يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



الثلاثاء ١ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٩ شعبان ١٤٠٢ هـ العدد ٣٩/٦ VOL 6/39 — 1.6.82

ملحق خاص بـ « الاتحاد »
في الذكرى الـ ١٥ للعدوان الحزيراني

● لمناسبة مرور ١٥ عاما على عدوان الخامس من حزيران تصدر « الاتحاد » ، يوم الجمعة القادم ٤ حزيران ١٩٨٢ ، بملحق خاص يتضمن عددا من المقالات والتعليقات حول آثار العدوان ومواقف القوى السياسية المختلفة منه وملفا ادبيا يشمل نماذج من ادب النضال ضد الاحتلال .

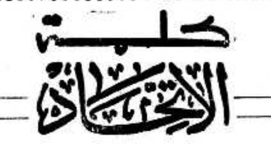
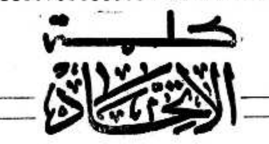
الجنرال ايتان يلقى بدم الضحية على عاتق المتضامنين معها

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ لم يجد رئيس الاركان ايتان من رد على انتقادات احد الضباط لسياسة القتل الرسمية في الضفة الغربية المحتلة الا قوله: « ان تشجيع الراي العام وتشجيع اليهود للفلسطينيين يمنحهم الشعور بان العمل ضد الجيش هو في صالحهم ، ان هذا التشجيع هو العامل الاساسي لتوتير الوضع في الضفة » .

وبعد ان القى بدم الضحية على ضمائر اولئك الرافضين لسياسة المجازر تابع ايتان تحريضه على الشعب الفلسطيني بقوله : « ان الفلسطينيين غير معنيين بنابلس والخليل ، بل يريدون يافا واراضي الساحل ولن يتقبلوا ابدا قيام دولة اسرائيل » . واضاف ايتان : « ان الصهيونية تدعو للاستيطان في كل مكان . وهذه هي الطريق الوحيدة لافهام العرب بنوايانا » .

واثارت هذه الاقوال ، التي ادلى بها رفائيل ايتان في احدى مدارس الضباط العسكرية ردود فعل استنكارية واسعة . فقد ارسلت حركة « سلام الان » برقية الى وزير العربية شارون تطالبه فيها باتخاذ خطوات ضد تعابير رئيس الاركان السياسية . وجاء في البرقية : « لا يمكن ان يستغل قائد الاركان قوة تاثيره على الضباط لنشر آرائه السياسية » . وعبرت حركة « سلام الان » عن رفضها لمحاولات ايتان « تبرئة ذمة » الحكومة من جرائمها في المناطق المحتلة والقاء تبعتها على اولئك الذين يطالبون بسياسة اخرى في الضفة الغربية المحتلة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان ٤٦ طالبا وطالبة من صفوف الثوامن في مدارس القدس كانوا ارسلوا رسالة الى بيغن وشارون يدينون فيها سياسة الاحتلال . (انظر خبرا منفصلا في مكان آخر من هذا العدد) .

كلمة الاتحاد

بالروح ، بالدم ، نفديك يا جليل !
ـ نفديك ، يا وطن !

حتى الصحف الصهيونية اليومية في اسرائيل لم تستطع ان تخفي خجلها من فضيحة الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في عكا ، في الاسبوع الماضي ، على شاب عربي من قرية دير حنا لمجرد هتافه مع الالوف من ابناء وبنات قريته في يوم الارض : « بالروح ، بالدم ، نفديك يا جليل » ! اننا نرى في هذا الحكم ظاهرة اشد خطرا من مجرد كونها دليلا على الجهل العنصري المطبق باللغة العربية الذي يتميز به جهاز الدولة القائم بما فيه الادعاء العام والمحاكم .

فما شان « اوامر منع الارهاب » ، التي اعتمد عليها الادعاء واعتمدت عليها المحكمة ، في اعلان أهل الجليل انه لن تثنيهم اية مجزرة ، اقترفتها او تهدد السلطة باقترافها ضدهم ، عن التشبث ببيوتهم وباراضيهم وبوطنهم ؟! اذا كانت المحكمة لا تعلم فان الادعاء الرسمي (البوليسي) يعلم ويعلم ان شعار « بالروح ، بالدم ، نفديك يا جليل » جاء ردا شعبيا عفويا على المجزرة التي ارتكبتها « اذرع الامن والنظام » في اسرائيل ، بقرار من حكومة اسرائيل (رابين وشلومو هيلل) في يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦ . لقد ازهقت ، في هذه العملية الارهابية الفعلية ، ارواح ستة من الشبان العرب (وبينهم فتاة) وسفكت دماء العشرات . وكان الهدف الرسمي والمعلن ان يؤدي ازهاق الارواح وسفك الدماء الى اذلال قرويي الجليل والى صرفهم عن حقهم الطبيعي في الدفاع عن بيوتهم واراضيهم . لقد اضاعت حكومة المعراخ ، آنذاك ، صوابها حين فشلت في تحقيق اهدافها الاجرامية من وراء المجزرة العنصرية التي اقترفتها . ولم تجرا على تاليف اية لجنة تحقيق في الجريمة . ولكنها فهمت ان الدماء التي سفكتها قد زادت الجماهير العربية تلاحما وتشبثا بارضها وببيوتها وبحقوقها .

فكيف تريدوننا ان نرى حكم المحكمة ـ الفضيحة ـ الان ؟ اليس من حقنا ان نرى فيه اشارة الى ان السلطة الحاكمة تهددنا بمجازر جديدة وانها تريد لشبيبتنا هذه المرة ان تموت دون اية مقاومة ؟

نعم ! ان من حقنا ان نرى ذلك وان لا نمر على هذا الحكم الفضيحة مرور الغافلين . فما كنا نتصور ان يبلغ الحقد العنصري باي مسؤول في اسرائيل الى هذا الدرك الاسفل من الحكم على الضحية لمجرد اعلانه انه لن يتراجع عن حقوقه حتى ولو سفك الحاكمون دمه وازهقوا روحه .

اننا نضع هذا الحكم ـ الفضيحة ـ امام كل من بقي في عينيه نظر وفي راسه عقل وفي صدره ضمير في بلادنا . فلا هم يستطيعون ان يتهربوا من مسؤوليتهم الاخلاقية ـ السياسية ، ازاء واجب النضال لمحو هذه الفضيحة بالغاء هذا الحكم الذي لا نستطيع ان نسجل النعت الملائم له ، ولا هم يستطيعون ان يتهربوا من مغبته لانه سيطالهم اذا استمرت هذه الاستهانة الوقحة بارواح المواطنين لمجرد انهم عرب .

لا نحن ولا اي انسان دمقراطي آخر في بلادنا يستطيع ان يتجاهل الجو القائم والذي يشحنه رئيس الاركان ، رفائيل ايتان ، بتحريض الجنود والضباط وطلاب المدارس تحريضا دمويا على العرب . لقد اصبحنا ، حين نستمع اليه ، نتصور الانسان البدائي (انسان العصر الحجري) يرفع جذع شجرة ويغير على « القبيلة » الاخرى ليحقق « الحل النهائي » بابادتها عن بكرة ابيها . هذه هي « الثقافة » التي يعممها قائد الاركان الان على « رجال الامن والنظام » وعلى طلاب المدارس . ولما كان الانسان البدائي اعجز ، وعيا ، عن الاحتجاج على تصرفات زعماء قبيلته فقد عجز حامل جذع الشجرة ـ النابالم ـ المودرن ، الان ، عن تصور قيام رأي عام يهودي (اي من داخل « قبيلته ») يحتج على تصرفاته وعلى « ثقافته » فاتهم هؤلاء اليهود بانهم ، هم ايضا ، « مخربون » و « اعوان مخربين » . فلماذا نتعجب ، بعد هذا كله ، من طلب نفر بوليس (مدعي عام) الحكم على ضحية عربية ترفض ان تموت ويسفك دمها دون مقاومة ؟

لقد هتفت شبيبتنا ، في وجه المجازر السلطوية ، « بالروح ، بالدم ، نفديك يا جليل . نفديك يا وطن » . وستظل تهتف هذا الهتاف ما دام يوجد في السلطة اي مسؤول يفكر كما يفكر رئيس الاركان بانه يستطيع ان يذل هذا الشعب وان يزيله من الوجود بازهاق ارواحه وبسفك دمائه . ولو « علمت » المحكمة لابلغت المدعي العام ورئيس الاركان واصحاب هذه السياسة العنصرية الجنونية ان عصر الانسان الحجري قد انتهى ولا عودة . .

(« الاتحاد »)

هل جاء « الضوء الاخضر » الامريكي ؟!

ايتان يرفض الحل السياسي ويصر على أنه ما من « حل » سوى العسكري

* طوبي يطالب الكنيست باسكات الجنرال ! * شارون يلمح الى أنه عاد من واشنطن « بالضوء الاخضر » . .

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي امس اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست طالب فيه ببحث التهديدات الحربجية التي وجهها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان للمقاومة الفلسطينية في لبنان .

وكان ايتان قد هدد في اجتماع للطلاب ، عقد امس الاول في المدرسة الدينية العليا في طبريا ، بتوجيه ضربة عسكرية قوية للمنظمات الفلسطينية في لبنان . وقال انه لا يمكن منع المقاومة الفلسطينية من مضايقة اسرائيل ولمكينها (اي اسرائيل) من التفاوض حسب شروطها الا بتوجيه ضربة عسكرية لها .

واضاف ايتان ان من يقول ان هناك حلا غير عسكري لازالة التواجد الفلسطيني من لبنان واهم ! واعلن انه لا حل لهذه المشكلة سوى الحل العسكري الراديكالي !

وادعى ايتان بان اسرائيل قادرة على توجيه ضربة قوية للفلسطينيين في لبنان . وقال انه بعد ان يتحقق ذلك فلن يصبح لهم وجود هناك او انهم سيصبحون ضعفاء بحيث لا يشكلون تهديدا للمستوطنات الاسرائيلية .

والمح ايتان الى احتمال قيام اسرائيل بهجوم عسكري واسع النطاق على الجنوب اللبناني عندما قال ان الصواريخ السورية في لبنان كانت « مصدر ازعاج » وان المشكلة كانت تعالج على المستوى السياسي . واضاف : ولكن يجب ان نتذكر ان مشكلة المفاعل النووي العراقي عولجت ايضا ، في البداية ، على المستوى السياسي !

ويذكر ان وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون ، الذي عاد بعد ظهر امس الاول من زيارة للولايات المتحدة استغرقت عشرة ايام ، ادلى في الوقت نفسه بحديث لدى وصوله الى مطار اللد قال فيه ان الادارة الامريكية اصبحت اليوم تدرك تماما ان اسرائيل لا تستطيع العيش تحت التهديد المستمر من جانب ما اسماه بالارهاب . كما انها ادركت ايضا خطر ذلك على السلام على حد قوله .

ويرى المراقبون ان تصريح شارون هذا دليل على ان اسرائيل تلقت الضوء الاخضر للقيام بعمل عسكري ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان .

هذا واعلن رئيس الوزراء ، مناحم بيغن ، ان الحكومة ستعقد اجتماعا لها اليوم (الثلاثاء) لاجراء نقاش سياسي حول عدد من القضايا وفي مقدمتها مباحثات شارون في واشنطن.

تدهور الوضع في جزر فوكلاند في أعقاب الهجوم البريطاني الكبير عليها

● بيونس ايرس ـ تدهور الوضع بشكل خطير في جزر مالوين (فوكلاند) في اعقاب الهجوم الكبير الذي تشنه القوات البريطانية على هذه الجزر بعد ان احتلت مدينتين فيها وتقوم بمحاصرة المدينة الثالثة

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

مؤتمر قمة الصمود والتصدى يعقد في الجزائر

● بيروت ـ ذكرت الصحف اللبنانية الصادرة امس الاول ، الاحد ، ان رؤساء دول جبهة الصمود والتصدي سيعقدون في ٢٦ حزيران الجاري اجتماع قمة لهم وفقا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية وذلك في العاصمة الجزائرية .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف العربية كانت تحدثت في السابق عن ان مؤتمر القمة المذكور سيبحث الوضع في الشرق الاوسط وطرق تطوير عمل دول الجبهة . هذا وتضم جبهة الصمود والتصدي كلا من ليبيا وسوريا والجزائر واليمن الدمقراطي ومنظمة التحرير الفلسطينية .

سلطات الاحتلال تحاول تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية »

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقييدات جديدة على حركة شعب المناطق الفلسطينية المحتلة عبر الجسور . وامرت ، اعتبارا من اليوم الثلاثاء ، بان يتوجه كل من يرغب بالسفر الى الاردن الى مكاتب « الادارة المدنية » او « روابط القرى » للحصول على اجازة منها .

واثارت هذه الاوامر الاحتلالية الجديدة موجة غضب عارمة لدى ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لانها تهدف الى اجبارهم على التعاون مع « الادارة المدنية » التي رفضها المواطنون ورفضوا التعاون معها ، ولانها من ناحية اخرى تعطي « روابط القرى » العميلة والمعزولة موقع المقرر . واعتبرت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة هذه الاوامر مؤامرة جديدة لتمرير مشروع « الادارة المدنية » ولضرب وحدة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

هذا ومن الجدير بالذكر ان كل من يرغب في السفر الى الاردن كان عليه ان يتسلم نموذجا لذلك ويضع عليه التفاصيل وطابع الايرادات اللازم .

ويفيد مراسلنا في القدس بان سلطات الاحتلال لم تكتف بهذه التقييدات القمعية الجديدة ، بل قامت باغلاق العديد من المدارس في مدينة نابلس . واصيب احد طلاب مدرسة قدري طوقان يوم السبت الماضي بجراح في يده . كذلك قامت سلطات الاحتلال بشق شارع جديد يوصل مستوطنة « قريات اربع » الاستيطانية بمدينة الخليل المحتلة . الامر الذي ادى الى مصادرة مئات الدونمات من اراضي اهالي الخليل .

وذكرت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ان اهالي جينصافوط نفذوا اعتصاما في اراضيهم المهددة بالمصادرة هذا الاسبوع .

وفاة الصحفي الفلسطيني عابدين بسيسو

● بيروت ـ توفي يوم الاربعاء الماضي ، اثر نوبة قلبية ، الكاتب الصحفي الفلسطيني عابدين بسيسو ، رئيس فرع الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت ، عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما . وقد نعته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة « فتح » والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

وقام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، يرافقه عدد من القادة ، بتقديم تعازيهم في مقر الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين ولاسرة الفقيد في منزل شقيقه الشاعر معين بسيسو في بيروت .

جانب من مهرجان الاطفال في الناصرة
(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير ـ علي نصار)

أحرار الجولان يرفضون الحل الاستسلامي الذى اقترحته الحكومة

* العلم السوري يرفرف فوق مجدل شمس * الاعتقالات مستمرة * وفود التضامن تواصل حجيجها الى الهضبة *

● الجولان ـ خاص ـ رفض احرار الجولان السوري المحتل بالاجماع اقتراح الحل الاستسلامي الذي قدمته الحكومة لهم عن طريق بعض الوسطاء وخرجوا في مظاهرات كفاحية ضخمة يعبرون فيها عن تمسكهم بموقفهم المبدئي من مسالة جنسيتهم السورية وقوميتهم العربية وكونهم سكان منطقة محتلة .

وكانت الحكومة فرضت عليهم بواسطة السادة د. فضل منصور والشيخ نواف حلبي (دالية الكرمل) وسلمان القضماني (يركا) ونسيم شنان (حرفيش) اقامة لجنة من « مثقفين دروز تبحث وتبت في امر قوميتهم » . فاذا وافقوا على اقامة اللجنة والتزموا بمقرراتها مهما يكن مضمونها تقدم الحكومة التزاما مماثلا وتوافق على طلباتهم باقامة جسور مفتوحة مع سورية وعدم المس باراضيهم ومياهها وعدم اجبارهم على الخدمة العسكرية واطلاق سراح المعتقلين .

وقد عقد رجال الدين اجتماعين كبيرين ، هذا السبت ، باشتراك ممثلين من عمال الهضبة وشبيبتها الوطنية وقرروا بالاجماع رفض هذا الاقتراح مؤكدين ان « هويتنا نحن نقررها وليس غيرنا . ونحن منذ الازل عرب سوريون » . وحال اعلان هذا الموقف الصامد على الاهالي خرج الالوف منهم في مظاهرات تاييد واعتزاز .

ومن جهة اخرى استقبل احرار الجولان اجراء السلطات الاسرائيلية بمنع قوافل المواد التموينية القادمة من سورية من دخول مجدل شمس بالاستنكار والاشمئزاز . وكانوا قد خرجوا بالالوف يوم الخميس الماضي يستقبلون هذه القوافل على الشريط الحدودي على الرغم من حواجز الاحتلال . وتبادلوا الخطابات مع الوفد السوري الذي تالف من حوالي ٣٠٠ شخص يحملون ١٤ سيارة محملة بالمؤن . وكان على راس الوفد السوري محافظ مدينة القنيطرة ، حسان السقا ، وعضو مجلس الشعب السوري ابن مجدل شمس ، نور الدين كنج ورئيس منظمة الهلال الاحمر السورية . وحاولت سلطات الاحتلال جر الجماهير المحتشدة الى دخول المنطقة السورية المحررة اذ فتحت البوابة الحديدية على الحدود. الا ان الاهالي فوتوا عليها هذه

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

١ حزيران ـ
يوم الطفل العالمى

● اليوم ، الاول من حزيران ، هو اليوم العالمي للطفل . لقد اصبح هذا اليوم ، في بلادنا ايضا ، يوما من ايام قوى التقدم النضالية . اما القوى الرجعية ، من راسمالية واستعمارية ، فتتجاهله لان مصير الاطفال في بلادها غير مضمون .

فالاطفال في البلدان الراسمالية لا يزالون يقاسون من الحرمان والمعاناة . ففي عدد من بلدان امريكا اللاتينية ، مثلا ، يموت طفل واحد ، بسبب سوء التغذية ، كل ثلاثين ثانية . ولا يزال وباء سوء التغذية الموروث من عهد الاستعمار يهدد حياة ملايين الاطفال في آسيا وافريقيا .

وتشير احصائيات الامم المتحدة الى انه من مجموع ١٢٢ مليون طفل ولدوا في العام ١٩٧٩ ، الذي كان عام الطفل العالمي ، مات ١٢٫٢ مليونا . كما تشير هذه الاحصائيات الى وجود حوالي ١٠٠ مليون طفل ـ اي حوالي ٢٠ بالمئة من مجموع الاطفال الصغار ـ يعانون من سوء التغذية . ويقول الخبراء انه يلزم فقط ٥ بالمئة من مجموع ميزانيات التسلح في العالم لحل مشكلة هؤلاء الاطفال .

وفي المقابل فان الاهتمام بالاطفال وبمستقبلهم هو احد القواعد الاخلاقية الاساسية في المجتمع الاشتراكي . ولا يستطيع المرء الا ان يستذكر مراسيم السلطة السوفييتية الاولى التي طالبت ، بحرارة ثورية ، بضرورة العناية بالجيل الصاعد وبحمايته . وحرصا منها على مصالح الاطفال وتلبية حاجاتهم المعيشية بذلت حكومة الاتحاد السوفييتي جهودا بطولية مخلصة من اجل تزويد الاطفال بكل العناية الممكنة في ذلك الوقت المقيت من الحرمان .

« طفولة سعيدة لكل طفل هي من اهم وانبل مظاهر البناء الشيوعي » (برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي) .

ان مصالح الطفل تؤخذ دائما بعين الاعتبار في خطط التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

وفي اسرائيل يحل الاول من حزيران بعد مرور ١٥ عاما على الاحتلال

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ



● جانب من احتفال حيفا بيوم الطفل ●

أطراف اليمين العربى ترتعب من امكانية سقوط نظام صدام حسين الوشيك

* ايران الثورة تؤكد : لن نحتل أراض عراقية وسنحافظ على دول الخليج واستقلالها * جورج حاوي يطالب باستقالة صدام حسين لوضع حد للحرب *

● دمشق ـ حذرت الجمهورية العربية السورية دول « التعاون الخليجي » بانها ستقطع كل صلاتها بها ان هي استمرت في محاولاتها لتمرير مؤامرة اعادة نظام حسني مبارك الى الصف العربي وان هي اتخذت مواقف عدائية تجاه الثورة الايرانية عبر دعم نظام صدام حسين .

ويجيء هذا التحذير بعد ان اكدت الجمهورية العربية السورية من خلال الصحف الصادرة ، يوم السبت الماضي ، ان الثورة الايرانية لن تقوم بالتدخل في شؤون دول الخليج او تعريضها الى الخطر طالما حافظت هذه الدول على موقف غير معاد من الثورة . وقالت الصحف السورية ان لديها تاكيدات من قادة الثورة الايرانية تفيد ان القوات الايرانية ستكتفي بتحرير اراضيها التي تحتلها قوات صدام حسين . وقد دعا الزعيم الايراني آية الله خميني امس الاول ، الاحد ، دول الخليج العربية الى الانضمام لايران في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

هذا وكان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني قد اكد في يوم سابق ان سقوط نظام صدام حسين في بغداد هو الشرط الاساس لانهاء الحرب الايرانية ـ العراقية .

ويفيد المراقبون بان اطراف اليمين العربي يحاولون ، وبكل الطرق ، انقاذ نظام صدام حسين من السقوط. فقد حاول وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ان يؤثر على وزراء دول الخليج المجتمعين في اطار ما يسمى بـ « امن الخليج » او « مجلس التعاون الخليجي » لابتزاز قرار بدعم نظام صدام حسين ، الامر الذي رات فيه القوى الوطنية العربية محاولة لاخضاع بعض الدول العربية ، ومن خلال ستار « التضامن العربي » ، لجعلها تقبل باعادة نظام حسني مبارك الى الصف العربي . واعاد هؤلاء المراقبون الى الاذهان تصريح الملك خالد الذي قال فيه : « ان المهمة الاساس الان هي صد الخطر الشيعي وليس حل القضية الفلسطينية » . (انظر خبرا منفصلا على الصفحة الرابعة) . وفي هذا الاطار تندرج تصريحات مصطفى خليل ، نائب رئيس

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

« هآرتس » :
معدات الكترونية اسرائيلية الى امارات الخليج

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان شركة « لهكوم » التابعة لمعهد العلوم في « رحوبوت » صدرت مؤخرا ، عن طريق طرف ثالث، الى امارات النفط في الخليج العربي معدات هندسية الكترونية بمبلغ يزيد عن ٥٠ الف دولار .

وقالت ان هذه المعدات تستخدم في عمليات ضخ النفط . واضافت ان مدير الشركة رفض الادلاء باية تفصيلات عن هذه الصفقة .

وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الى المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمى

● براغ ـ لمراسلنا الخاص ـ يفتتح اليوم الثلاثاء ، في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ ، اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي يستمر يومين وسيفتتح بعد غد (٦/٣) المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي سيبحث اهم قضايا العصر التي تواجه جماهير الشباب في شتى البلدان واهمها النضال من اجل السلام العادل ووقف سباق التسلح .

ويشارك في هذا المؤتمر مندوبون عن جميع اعضاء اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي اكثر من ١٢٠ بلدا يمثلون اكثر من ١٤٠ تنظيما شبابيا من جميع القارات . كما تشارك هيئات دولية في اعمال المؤتمر .

ويمثل وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للاتحاد الرفاق : احمد سعد ، رئيس تحرير « الغد » ودورون غلزر وطالي زهافي .

بدات في هافانا اعمال المؤتمر التحضيرى لدول عدم الانحياز

● هافانا ـ بدا وزراء خارجية دول عدم الانحياز امس ، الاثنين ، اجتماعاتهم في العاصمة الكوبية تحضيرا لاعمال مؤتمر هذه الدول السابع المقرر عقده في ايلول من هذا العام . ويشارك في المؤتمر الوزاري التحضيري ممثلو ٨٠ بلدا . وتفيد الانباء الواردة من هافانا ان المؤتمر الوزاري التحضيري سيبحث في قضايا الحرب العراقية ـ الايرانية وازمة فوكلاند والقضية الفلسطينية . وذكرت بعض الصحف العربية : ان المؤتمرين سيقدمون اقتراحا يقضي بالمطالبة بطرد اسرائيل من عضوية منظمة الامم المتحدة بسبب ممارساتها القمعية والدموية في المناطق الفلسطينية المحتلة وعدم تنفيذها لقرارات المنظمة الدولية وتهديدها للسلام والامن الدوليين .



فوارق مخصصات التأمين بين الاولاد اليهود والعرب حتى ١١٠٠٠ ليرة !

*** متى يوضع حد لهذا التمييز العنصرى ٠٠ ؟! ***

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – بارتفاع مخصصات تامين الاولاد بسبب التضخم المالي في البلاد يكبر الفارق بين المخصصات المدفوعة للعائلات كثيرة الاولاد اليهودية والعائلات كثيرة الاولاد العربية لتصل الى ارقام ضخمة تستفز مشاعر كل ذى ضمير حى .

فابتداء من ١٩٨٢/٤/١ تم تعديل المخصصات ورفعها بحيث اصبحت الفوارق في المخصصات للاولاد اليهود والمخصصات الاولاد العرب تصل الى ١١ الف ليرة واكثر (حسب عدد الاولاد) . وننشر فيما يلي جدولا يبين هذا التمييز العنصري الفظ .. (الارقام بالشواقل) :

عدد الاولاد	المخصصات عن كل ولد عربي	المجموع للاولاد العرب	المخصصات عن كل ولد يهودي	المجموع للاولاد اليهود
الاول	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤
الثاني	٣٥٤	٧٠٨	٣٥٤	٧٠٨
الثالث	٤٤٣	١١٥١	٧٠٨	١٤١٦
الرابع	٤٤٣	١٥٩٤	٧٩٧	٢٢١٣
الخامس	٤٤٣	٢٠٣٧	٧٩٧	٣٠١٠
السادس	٤٤٣	٢٤٨٠	٨٨٦	٣٨٩٦
كل ولد اضافي	٤٤٣	—	٨٨٦	—

السؤال الذى يطرحه اهالى الطيبة امام شرطة بورغ الفائية :

الى متى تستمر اعمال السرقة والزعرنة فى الطيبة ؟

*** بقلم – عبد القادر ظاهر ***

منذ فترة طويلة تشهد قرية الطيبة (المثلث) حوادث سرقات وسطو مسلح واطلاق الرصاص على البيوت واعمال حرق واضرار بالممتلكات الشخصية وغيرها .. توجت مؤخرا بمحاولة حرق نادى الحزب الشيوعى. ان هذه الاعمال، المتكررة والمتصاعدة، تثير اشد القلق والسخط والاستنكار في القرية . وتثير في الوقت نفسه التساؤلات : الى متى؟ وكيف يوضع حد لهذه الاعمال ؟ واين الشرطة من كل هذا ؟

ان اهالى الطيبة متفقون على ان هذه الاعمال تضر بوحدتهم الكفاحية وتصرف الانظار عن القضايا الاساسية (المعاناة من سياسة الحرب والاحتلال والتمييز العنصرى والاضطهاد ..) وتفتح الثغرات لتسرب العناصر المعادية لشعبنا ونضالنا ووحدة صفنا بغية تمرير المؤامرات وتدبير المكائد .

وفي الوقت نفسه تنتشر ظاهرة اليأس من امكانية تحرك الشرطة وقيامها بواجبها لضبط المجرمين وقطع دابرهم . حتى ان بعض الناس يفضلون الاعتماد على النفس في التحرى وراء المجرمين وملاحقتهم ..

والشعور السائد هو ان الشرطة ليست عاجزة فحسب وانما هى شريكة ايضا او مشجعة لهذه الاعمال . ويعود هذا الشعور الى واقع ان الشرطة العاجزة هذه علمت اهالى الطيبة على جلدهم بانها ليست عاجزة بتاتا عن شن الهجمات الكبيرة المنظمة على القرية حين يكون الامر متعلقا بقضايا سياسية ونضالية من اجل حقوقهم . فهكذا كان في « يوم الارض » ١٩٧٦ حين ادى عدوانها الى قتل الشاب رافت الزهيرى (ابن القرية الشقيقة المحتلة عين شمس) وجرح واعتقال العشرات . وهكذا يكون حين يصل الى اسماع الشرطة (وهى مرهفة جدا في حالات كهذه) ان فتى في العاشرة رفع العلم الفلسطينى .

بالطبع اننا لا نبرىء الشبان الذين ينفذون اعمال الزعرنة ولا ندعهم يتملصون من المسؤولية عن اثارة جو من الفساد في القرية يلطخ اسمها ويزيد عليها عمومها ..الا ان المسؤولية الاساسية تقع على السلطة .. بكل اجنحتها . فالشرطة تعرف من هم المجرمون الا انها لا تقوم بردعهم او معاقبتهم .

والسياسة الرسمية العامة التى تولد الازمات الاقتصادية والاخلاقية والاجتماعية وتخلق اجيالا من المحتلين الساديين المجرمين تؤثر ايضا على ضعاف النفوس من بين شبيبتنا .

ان طبيعة النظام الراسمالى وتنميته لاعمال العنف والزعرنة والانحلال ينعكسان اثرهما ايضا . خصوصا ان بضائع هذا النظام « الفنية » – افلام الجنس الرخيص والعنف « المحبوب » والبوليسية التى تعلم كل من لديه استعداد طرق السطو والبطش واساليب عصابات الاجرام وغيرها – تنتشر بكثرة . وان البطالة متفاقمة والتعليم في ازمة الخ ..

وفوق كل هذا يبدو وضع الاهمال في قرانا ارضية خصبة جدا لنمو مظاهر اليأس لدى ضعاف النفوس وللتدهور . فان قرية مثل الطيبة يزيد عدد سكانها عن ٢٠ الفا ، معظمهم من الاجيال الشابة ، لا تتوفر فيها النوادى اللازمة ولا توجد فيها قاعة واحدة يلتقى فيها الشبان لاحياء البرامج الثقافية ولا مكتبة .

وكما يبدو من سياسة التشطيب في الميزانيات ومن سياسة التمييز العنصرى المتبعة على الصعيد الحكومى بالنسبة للمجلس المحلى وعلى الصعيد الهستدروتى بالنسبة لمجلس العمال ، فان السلطة غير معنية بسد هذا النقص . ولذلك يبقى الملاذ الوحيد للعديد من الشبان – المقاهى والتسكع في الشوارع . وحتى هذه لم تعد تتسع للشبيبة خصوصا اثر تفاقم البطالة .

لقد كانت هذه الاوضاع بالاستمرار موضع نقاش في القرية على كافة المستويات . والنتيجة التى يستخلصها الجميع هي ضرورة الكفاح من اجل بناء الاطر المناسبة لانقاذ الشبيبة من هذه الاوضاع – بناء النوادى والقاعات والملاعب وغيرها من جهة – ومطالبة الشرطة باخذ دورها في مكافحة الاجرام والمجرمين من جهة ثانية .

وفي هذا الاطار يقوم المجلس المحلى بجهد مبارك اذ فتح عدة نواد وبيوت شبيبة في المدارس الابتدائية تقدم فيها برامج مفيدة . غير ان هناك حاجة للمزيد . كما يقوم المجلس بالسعى لدى الشرطة لكى تغير نهجها .

والمطلوب من اهالى الطيبة اليوم هو ان يمتنوا وحدتهم في مواجهة هذه الاوضاع – ان يدعموا كفاح المجلس من اجل ميزانيات مناسبة لاحداث نهضة في المشاريع الثقافية والرياضية للشبيبة ، وان يتصدوا لاعمال الزعرنة والاجرام وان يتحلوا باليقظة وان يصعدوا نضالهم ضد اهمال الشرطة ويعملوا على حثها على القيام بواجبها .

ادارة بلدية عكا تفشل فى تأجير قسم من شاطىء السباحة

● عكا – لمراسلنا – بحث المجلس البلدي في عكا يوم ٨٢/٥/٢٣ مسالة تاجير قسم من شاطىء البحر في عكا لغرض اقامة بركة سباحة وربما فندق كذلك .

ومن المعروف انه بمحاذاة المكان المقترح ، وعلى بعد امتار قليلة منه ، يوجد فندق وبركة سباحة ايضا .

وسقط اقتراح الادارة باكثرية اصوات اعضاء المجلس بما فيهم اعضاء الادارة . وقد صوت عضو المجلس عن الجبهة ، الرفيق محمود ابو شنب ، ضد الاقتراح لان التاجير المذكور سوف يقلص من المنطقة الحرة المفتوحة للسباحة وسيزيد من اقفال الشاطىء ومن زيادة بعد المنطقة الحرة عن العمران .

بنيامين غونين :

لتعلن قيادة الهستدروت عن اضراب عام حتى يوافق أريدور على توقيع اتفاقيات الاجور !

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اكد الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ان اضراب الـ ٣٥٠ الف عامل يوم الاثنين يثبت ان جمهور العاملين مستعد لخوض النضال حتى النفس الاخير . وعليه تطالب كتلة الجبهة قيادة الهستدروت باعلان اضراب عام مفتوح حتى يوافق وزير المالية على توقيع اتفاقيات الاجور حيث يبدو ان الوزير لا يفهم سوى هذه اللغة .

وكان غونين يتحدث في جلسة التنسيق التابعة للدائرة النقابية في الهستدروت ، التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي لتلخيص نتائج الاضراب .

٩٠٪ من السكان مصابون بمرض الاسنان

● تل ابيب – اعلن د. مئير غولدنبرغ ، المسؤول عن فرع طب الاسنان في صندوق المرضى الهستدروتي ، ان ٩٠٪ من سكان اسرائيل مصابون بامراض الاسنان وان ٨٠٪ من الاطفال حتى سن العاشرة يعانون من تسوس الاسنان .

وقال غولدنبرغ ان مؤسسته ستقيم في السنة القادمة ١٩ وحدة لمعالجة طب الاسنان في صندوق المرضى الهستدروتي (معروف انه لا توجد وحدات كهذه في الوسط العربي) وان الوحدات القائمة في مستشفيات البلاد سيتم توسيعها وانه خلال السنوات الست القادمة سيتم زيادة عيادات طب الاسنان من ٨٩ عيادة قائمة اليوم الى ٢٧٩ عيادة .

وذكر ايضا ان هناك ١٧٧٥ طبيب اسنان في اسرائيل و ٣٧٠ مطبب اسنان مؤهلين و ٣٠٠ عامل في طب الاسنان يعملون بدون ترخيص .

مستأجرو دور السكن المحمية يهددون بوقف دفع الايجار

● القدس – لمراسلنا – اعلن ممثلو لجنة حماية المستاجر في مؤتمر صحفى عقدوه في القدس ، في الاسبوع الماضى ، انهم سيتوقفون عن دفع اجور السكن اذا لم تلغ الحكومة القانون الذى يجيز لاصحاب دور السكن رفع الاجور حسب رغباتهم .

واكد ممثلو اللجنة ان هناك حوالى نصف مليون انسان يعيشون في بيوت مستاجرة – محمية يعانون من هذا القانون .

ومن الجدير بالذكر ان القانون لم يسمح في الماضى لاصحاب دور السكن بزيادة الاجور بنسبة تزيد عن ٢٣٪ في السنة . وفي عهد الوزير دافيد ليفي ، الذى يدافع عن الفقراء !! ، الغى هذا البند فاخذ اصحاب دور السكن يرفعون الاسعار بدون قيود . فانتظم المواطنون ، مستاجرو دور السكن المحمية ، في لجنة لتنظيم كفاحهم ضد القانون ومن اجل تعديله واعادته الى سابق عهده . وانضم اليهم في هذا الكفاح اصحاب المتاجر والحوانيت الصغيرة المستاجرة المحمية .

وقد اكد ممثلو هؤلاء ، في المؤتمر الصحفى ، انهم يدفعون المناحية مبالغ باهظة . فليس من المعقول بعد هذا ان ترفع اجور السكن على هوى صاحب الدار بنسب خيالية . وطالبوا باقامة لجنة شعبية نزيهة باشتراك ممثلين عنهم وعن اصحاب البيوت وعن اصحاب البيوت وعن الحكومة والهستدروت تبحث الموضوع من جديد وتجد حلا مناسبا .

× فضيحة رأسمالية جديدة ×

البنوك التى ضاعفت ارباحها تلطش ١٦٪ من الضرائب المستحقة عليها

● تل ابيب – كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية (٥/٢٧) النقاب عن فضيحة راسمالية جديدة متورطة فيها جميع البنوك في اسرائيل .

ففي الوقت الذي ضاعفت فيه البنوك ارباحها بنسب خيالية قدمت تقارير احتيالية لضريبة الدخل ادت الى تخفيض نسبة الضريبة التي دفعتها في السنة المالية الماضية بنسبة ١٦٪ اقل من المبلغ الذي دفعته في السنة المالية التي سبقتها (٧٩ – ١٩٨٠) .

وجاء في الصحف ان تقارير البنوك تلتف على قوانين الضريبة بعدة اشكال منها : ● تضخيم قيمة الاجور التي تدفعها بشكل مصطنع ● تسجيل فروع البنوك في الخارج باسماء شركات خاصة بحيث تعفى من دفع ضريبة الدخل للدولة ● تحويل اموال البنوك لحساب شركات خاصة اقامتها البنوك نفسها ● زيادة الديون بشكل مصطنع .

ومن جراء ذلك دفعت البنوك في السنة ٨٠–٨١ ضرائب تزيد بمقدار ٧٠٪ فقط عما دفعته في السنة التي سبقتها (٧٩ – ٨٠) . فاذا اخذنا بالحساب ان نسبة التضخم المالي بلغت ١٠١٪ تكون قيمة الضرائب الفعلية التي دفعتها اقل بنسبة ١٦٪ عما دفعته في السنة التي سبقتها وهذا بدون حساب الزيادة الفعلية الكبرى في ارباح البنوك .

وقد ذكرت « معريب » (٥/٢٧) ان احد البنوك دفع ضرائب في السنة الماضية اقل من السنة التي سبقتها بمقدار ٨٠٪ . لكنها لم تفصح عن اسم هذا البنك .

والغريب ان دائرة ضريبة الدخل التي حققت في الامر لم تقم بعد باية خطوات فعلية لمعالجة هذه الفضيحة واسترجاع الاموال التي تستحقها من هذه البنوك وحجتها في ذلك ان البنوك تهربت من دفع الضريبة بطرق محكمة تجعلها مغطاة قانونيا .

ويسأل السؤال هنا : هل كانت دائرة الضريبة ستتخذ موقفا مماثلا لو ان المخالف كان عاملا بسيطا او موظفا صغيرا او انسانا عربيا ؟!

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

الفصل من العمل .. بعد ١١ شهرا

● وردت الى جريدة « الاتحاد » رسالة من بعض العاملين في دير حنا يسالون فيها عن مدى قانونية فصل العمال من العمل بعد مرور ١١ شهرا على عملهم في مكان العمل ، وخاصة الفصل الذي تقوم به شركات هستدروتية كبيرة مثل « السوليل بونيه » و « مكوروت » وشركات اخرى مثل « ايجد » و « دان » وغيرها .

ويذكر ان « السوليل بونيه » تقوم باعطاء العامل امكانية الخيار بين الفصل من العمل والتوقيع على رسالة مكتوبة باللغة العبرية يجبر فيها على الاعلان عن تنازله عن حقوق الاقدمية والتثبيت في العمل .

وفيما يلي رد الرفيق جمال موسى ، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت :

١ – بعد مرور تسعة اشهر من العمل يصبح العامل ثابتا فيه . ولا يجوز فصله الا بموجب قوانين وانظمة واتفاقيات العمل القطرية . وبناء على دافع جوهرى يتوجب على ادارة الشركة اثباته . ويحق للعامل الاستئناف على قرار الفصل امام لجنة العمال وامام هيئات الهستدروت الفرعية والمركزية .

ومن الواضح ان الفصل من العمل بعد مرور الاشهر المذكورة يستهدف حرمان العامل من حقوق التثبيت والاقدمية . وكم عامل اعيد الى عمله في الشركة نفسها التى عمل فيها بعد بضعة اسابيع من فصله . وهذا عمل تعسفي واعتداء وحشي على حقوق العمال . وعلى العامل المفصول كما ذكر ان يقدم استئنافا الى هيئات الهستدروت وان يطالب باعادته الى العمل ويحفظ حقوقه . ويستطيع كل عامل يقع ضحية لهذا الفصل ان يخبر كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت لمعالجة قضيته .

٢ – ان ارغام العامل على التوقيع على تنازل عن حقوقه في الاقدمية والتثبيت او اية حقوق اخرى – والطريقة المذكورة ليست خيارا وانما هى ارغام – يجعل توقيعه لاغيا ولا قيمة له . ولقد سبق واقرت المحاكم هذه الحقوق لصاحبها العامل الذى وقع على تنازل عنها .

وكتلة « الجبهة » تتوجه الى العامل الذى وقع على مثل هذا التنازل وبقى في العمل ان يطالب بكامل حقوقه حسب مدة العمل منذ دخوله في المرة الاولى، اى كامل حقوق الاقدمية وان يخبر كتلة الجبهة بجواب الشركة .

نأمل من عمال دير حنا وكل عامل في اى مكان ان يخبر ، وبسرعة ، كتلة الجبهة في الهستدروت بقضايا العمال وتفاصيلها حتى تتمكن من الدفاع عن حقوقهم .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

* نشاطات * محاضرات * ندوات *

● الحزب الشيوعى الاسرائيلى – الدائرة النقابية : اليوم الثلاثاء ٨٢/٦/١ الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر في دار اللجنة المركزية للحزب في تل ابيب (شارع مازه رقم ٦١) يعقد اجتماع الدائرة النقابية باشتراك كامل الاعضاء . في البرنامج : ■ محاضرة حول « نضال العاملين من اجل اتفاقيات الاجور » . يقدمها الرفيق بنيامين غونين .

● فرع كفر مندا (اتحاد الشبيبة) – يدعو جماهير كفر مندا الى حضور مسرحية دريد لحام « كاسك يا وطن » (فيديوتيب وبالالوان) وذلك يومي الجمعة والسبت ٤ و ٨٢/٦/٥ . في يوم السبت يعرض ايضا فيلم « عمر المختار » . ■ اوقات العرض : يوم الجمعة – من الساعة ٤ الى الساعة ٦ ومن الساعة ٦ الى الساعة ٨ ومن الساعة ٨ الى الساعة ١٠ . ■ يوم السبت : من الساعة ٣ الى الساعة ٥ ومن الساعة ٥ الى الساعة ٧ ومن الساعة ٧ الى الساعة ٩ .

بيت الشباب ومنظمة أبناء الكادحين – المكر

بمناسبة يوم الطفل العالمي يقام احتفال اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٦/١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة « بيت الشباب » .

في البرنامج : * تحيات * غناء * اناشيد * ضيافة .

يفتتح في الاحتفال معرض الكتاب ثم ينتقل لمدة اسبوع الى قاعة « بيت الصداقة » ويشتمل على جناح خاص بكتب الاطفال .

١٥ عاما على الاحتلال !
من اجل السلام الاسرائيلى – الفلسطينى !

لجنة التضامن مع جامعة بير زيت – حيفا

تدعو الجمهور الى حضور الاجتماع الذى سيعقد يوم الاربعاء ٢–٦–١٩٨٢ في فندق « كارمليا » شارع هرتسليا في حيفا ، الساعة الثامنة مساء .

باشتراك : * الكاتب اينتسيك لؤور * المحاضرة د. تسيبورا كاجن * الشاعر سميح القاسم * المغنية ياعل فايلر .

ليسقط الاحتلال .

تعازينا

● الى آل دباح وعموم اقربائهم وانسبائهم في دير الاسد بوفاة المأسوف على شبابه جمال محمود دباح . للفقيد الرحمة ولكم حسن الصبر والعزاء .

جبهة دير الاسد التقدمية

تعازينا

● الى الاخ سليم الصفدى بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولك طول العمر والبقاء .

تحية – عزة زيدان

كفاح كل يـوم

ـاهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم • الجمـاهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم

دروس «كامب ديفيد» واستخلاصات للمستقبـل (٥)

المسـؤولـيـة التـاريخـيـة

* بقلم — مايـر فلنــر *
[السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

• يمكن تلخيص ما ذكرناه آنفا بابراز الاحتمالين :

١ — اذا استمـرت السياسة التقليدية القائمة على « حد اقصى من الارض وحد ادنى من العرب » خلال الاستناد على الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة ودول اخرى من حلف الاطلسي ضد شعوب المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي — عندها سيوضع مجرد وجود اسرائيل ، كدولة شرق اوسطية ، تحت علامة سؤال كبيرة .

٢ — اذا حصل تغير ايجابي وجوهري في السياسة فعندها ستندمج اسرائيل ، كدولة مستقلة ومحبة للسلام ، في المنطقة الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة وسيستتب امنها وامن جيرانها .

• هل يوجد احتمـال ملموس ؟ •

ان هذه الاقوال غير موجهة ، هذه المرة ، الى الذين يعارضون حصول تبدل سياسي . ان هؤلاء غير معنيين او بالاصح غير مؤهلين للانعتاق من السياسة الصهيونية التقليدية . وهم يوهمون انفسهم بتفكيرهم ان الاحتلال ، او على الاقل قسما منه ، سيبقى على ما هو عليه لانه يمكن القضاء ، على مراحل ، على مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي وستقدم الولايات المتحدة كل الدعم اللازم لذلك . لقد قلنا لهؤلاء في السابق : اذا كنتم تشعرون بالمسؤولية على مصير شعب اسرائيل فعليكم تغيير اتجاهكم والاقلاع عن التفكير « بالحياة على رؤوس الحراب » حيث انه في المنظور التاريخي من شأن هذا التفكير ان ينتهي « بالموت على رؤوس الحراب » . واذا كان بين هؤلاء من يتسلون بـ « الخيار النووي » الموجود بحوزة اسرائيل ويبنون مستقبلنا على القنبلة النووية فانهم بذلك يدفعون اسرائيل صوب الانتحار .

**

برغم ان سياسة التطرف القومي هي السائدة في اسرائيل فهناك العديدون الذين يحسون ويدركون الاخطار الكامنة في استمرار السياسة التقليدية . ويصيبهم الهلع جراء وحشيتها ويعربون عن احتجاجهم ومخاوفهم من خطر حرب جديدة ومن اخطار الفاشية التي تتهددهم .

اننا نقدر مظاهر الضمير الانساني والظواهر الدمقراطية وكل نضال ضد القمع البربري في المناطق المحتلة وضد سياسة التمييز والاضطهاد داخل دولة اسرائيل . ونشترك ، نحن الشيوعيين ، بكامل الجهد والمثابرة في النضالات الدمقراطية كافة . ونبادر الى شن نضالات . وقد تمكنا ، مرارا ، من اقتحام حواجز الصمت والافتراء الرسمية والحواجز الموسة التي اقامها المسؤولون عن « القانون والنظام » ، الذين هم في الحقيقة اشد المخالفين للقانون والنظام تطرفا وقسوة .

ان هذه النضالات الدمقراطية هامة جدا ومن الضروري الاستمرار بها وتصعيدها . ولكن تبقى القضية الاساسية هي الحل الجذري للنزاع الاسرائيلي — العربي والذي تقف في مركزه القضية الفلسطينية .

ونتيجة للوضع الداخلي الخطير في اسرائيل ، حيث يهيمن ائتلاف حكومي يميني — صقري متطرف ويتصدر المعارضة حزب المعراخ الذي تنتهج قيادته سياسة ليكود ب ، سيطرت بعض الافكار اليائسة على عدد من الشخصيات الدمقراطية وانصار السلام . ويقول هؤلاء انه بدون ضغط من الخارج ، بدون فرض من الخارج لن يتحرك شيء في اسرائيل .

لا شك ان الوضع الدولي العام هو عامل شديد التأثير على التطورات في الشرق الاوسط ومن شأنه ان يتحول الى عامل حاسم . ولكن من هذه النقطة وحتى النتيجة المتشائمة بانه لا يمكن عمل شيء في اسرائيل و العبثية كل النضالات » الطريق بعيدة . نحن الشيوعيين لا نوافق على هذه الطروحات . اننا نرى في النضال داخل اسرائيل عاملا هاما ومؤثرا جدا ومن شأنه ان يضاعف تأثيره في المستقبل . وعلى اية حال فان نهج « اجلس ولا تنشط » ليس اسلوبا انما تعبير عن افلاس البرجوازية الصغيرة التي تساعد الاوساط السائرة نحو الحرب الجديدة والفاشية والكوارث .

ان القضية الحقيقية والصحيحة هي: كيف يمكن توحيد جميع الاوساط والشخصيات ، وهي عديدة ، التي تدرك الوضع وتستخلص النتائج الصحيحة . ان وحدة عمل كل قوى السلام والدمقراطية لن تجعلها قوة كمية كبيرة فحسب انما قوة كيفية ذات وزن هام جدا .

هل يوجد احتمال ملموس لتحقيق وحدة كهذه ؟! حسب رأينا يجب بذل كل الجهود من اجل تحقيقها . والامر ممكن اذا ما تفاضت كل الاوساط عن المقاييس الهامشية ورأت ان الامر الجوهري هو الحاجة الماسة الى انقاذ اسرائيل من السبيل الذي يقودها الى التهلكة وانقاذ المنطقة من الكوارث والنضال ضد خطر الحرب والفاشية ومن اجل السلام الشامل والعادل والثابت والدفاع عن الحريات الدمقراطية .

أمام الاخطار القائمة وبسبب الحاجة الضرورية الى احداث تحول في السياسة الحاكمة فان واجبنا الاسمى هو التغلب على كل الافكار المسبقة والحسابات الفئوية .

• الشرط الايديولوجي ؟ •

ان احدى العقبات البارزة التي تعترض وحدة كل قوى السلام والدمقراطية هو الشرط الذي تضعه اوساط « متعقلة » معينة لقبول التعاون الا وهو شرط قبول الايديولوجية الصهيونية . وهذا امر مدهش . ان هذه الاوساط التي تعلن نفسها دمقراطية ومعارضةللشوفينية لا ترى التناقض في موقفها هذا . الا تقول هذه الاوساط عمليا ، بواسطة الشرط الايديولوجي ، انها تخرج الجماهير العربية في اسرائيل — تخرج ٦٠٠ الف مواطن من النضال ضد خطر الحرب والفاشية وضد الاحتلال ومن اجل السلام ؟!

اضف الى ذلك انها بهذا الطريق تفسخ قوى السلام والدمقراطية اليهودية على اساس ايديولوجي . ومعروف ان الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين يعارضون الايديولوجية والممارسة الصهيونية لكنهم يدافعون باكثر الاشكال مثابرة عن مصالح اسرائيل الحقيقية وعن الشعب والوطن اللذين تضعهما السياسة الصهيونية الحاكمة امام اخطارشديدة. ولا نطرح شرطا للتعاون قبول ايديولوجيتنا — ايديولوجية الاشتراكية العلمية ، الماركسية — اللينينية .

ان المسؤولية التاريخية عن مصير اسرائيل وعن مصير شعبينا تلزمه بتعاون كل قوى السلام والدمقراطية ، بغض النظر عن الايديولوجيات ، من اجل النضال المشترك ضد خطر الحرب والفاشية ومن اجل اسقاط حكومة بيغن — شارون واحداث تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية التقليدية باتجاه الواقعية السياسية والسلام الحقيقي مع الشعب الفلسطيني ومع كل الاقطار العربية .

ان التجربة التاريخية في اوروبا ، وليس في اوروبا فقط ، تثبت ان الذين فسخوا النضال ضد خطر الحرب والفاشية يتحملون قسطا من المسؤولية جراء الكوارث التي نزلت بشعوبهم .

وفي اسرائيل تعتبر الجماهير العربية برمتها قوة ذات وزن في النضال الدمقراطي العام . والذي يبغي اخراجها من بين صفوف قوى السلام والدمقراطية فانه بذلك يضعف النضال ويساعد ، عمليا ، الطرف المعادي .

ويشكل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى اليسار غير الصهيونية الاخرى قوة هامة جدا في الكفاح المصيري من اجل انقاذ اسرائيل من لعنة الاحتلال والقمع ومن حكم اعداء السلام والدمقراطية .

ان الذي يمنع وحدة العمل لاسباب ايديولوجية لا يمكنه ان يكون مثابرا في النضال ضد خطر الحرب والفاشية وهو بذلك يتحمل مسؤولية باهظة .

* * *

في مقالاتي السابقة ذكرت ان ليس لحزب مبام برنامج سلام واقعي وعادل . لكننا كنا دوما معنيين — وهذه هي المصلحة الموضوعية المشتركة — في التعاون والنضال سوية مع هذا الحزب ومع اوساط اخرى في امور ايجابية متفق عليها — مثل — النضال ضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة . ولكن ، لاسفنا ، هناك اوساط داخل مبام تعمل على منع التعاون مع الحزب الشيوعي وتخرج الجماهير العربية من حساب القوى الدمقراطية في اسرائيل .

لقد اتخذت اللجنة التنفيذية الكيبوتس القطري — هشومير هتسعير ، التي تشكل جزء اساسيا من مبام ، في ٢٨—٣—٨٢ قرارا مفسخا جاء فيه : « ترحب اللجنة التنفيذية بعودة « سلام الان » الى ساحة النضال الشعبي وتدعو قيادتها الى عدم التعاون مع اي طرف يشذ عن قوى السلام الصهيونية » . (« عل هشمار » — ٢٩—٣—٨٢) .

ان مثل هذا القرار وهذا الموقف من شأنه ان يسر قلوب الذين يديرون دفة الحكم في اسرائيل والاوساط اليمينية في المعراخ .

بيد انه نسمع اصوات اخرى داخل مبام . هذه الاصوات تعبر عن نفسها ايضا في النقاش الدائر في حركة « سلام الان » .

• النقـاش في « سـلام الان » •

يجري النقاش الان في هذه الحركة حول استمرار طريقها . لقد خلعت « سلام الان » شكلا وارتدت شكلا اخر . وبعد توقف في نشاطها جددت نضالاتها في الاشهر الاخيرة . واننا نحييها على ذلك . ولقد شاركنا وسنشارك بنشاط في اعمال حركة « سلام الان » . وتؤدي الحركةاليوم دورا هاما في النضال ضد الاحتلال والقمع وضد الانفلات الفاشي والقومي المتطرف .

مع ذلك ليس لهذه الحركة برنامج سلام وليس بمستطاعها في الظروف القائمة ان يكون بحوزتها برنامج كهذا . انها حركة توحد ويجب ان توحد في بوتقتها كل القوى في اسرائيل التي تعارض سياسة حكومة الليكود والتصعيد العسكري الخطير. ويؤيدها ذوو افكار مختلفة واصحاب شتى المواقف من قضية السلام الاسرائيلي — العربي عموما والسلام الاسرائيلي — الفلسطيني خصوصا .

لقد انضم رؤساء حركة « سلام الان » ، في حينه ، الى الذين ايدوا صفقة « كامب ديفيد » التي اعطت ، عمليا ، حكومة الليكود ضوءا اخضر لخلق وقائع ناجزة عديدة في المناطق المحتلة وورطت اسرائيل في حلف استراتيجي مع الولايات المتحدة يهدد مستقبلها بالخطر . ولم يكونوا الوحيدين الذين اخطأوا وما زالوا يخطئون في هذا الموضوع .

بيد انه رغم ذلك تعتبر نضالات حركة « سلام الان » الشعبية ضد سياسة القمع في المناطق المحتلة وضد مجرد الاحتلال (بدون طرح برنامج سلام تفصيلي) نضالات ايجابية وهامة من واجب كل دمقراطي ومحب للسلام ان يؤيدها .

ويدور الان نقاش داخل « سلام الان » حول البرنامج . ويتفق الجميع على ضرورة ايجاد معادلة عامة لتحديد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام تأخذ بالحسبان جميع الافكار المختلفة داخل الحركة . ويتركز اساس النقاش على المقدمة .

البرنامج المقترح يتلخص فيما يلي :

« سلام الان » هي حركة صهيونية تلك اهدافها :

• السلام والامن لدولة اسرائيل ،

• الحفاظ على الطابع اليهودي والدمقراطي لاسرائيل ، التي يعيش فيها جميع مواطنيها بمساواة تامة في الحقوق ،

• على هذه الاسس نستطيع تطبيق الصهيونية في اسرائيل واقامة حوار مفتوح والقيام بدور متبادل بين اسرائيل ويهود الشتات » .

ان هذا البرنامج « نظيف من العرب » ومن الماركسيين اليهود . ولهذا فانه من الغرابة بمكان اقتراح برنامج كهذا في دولة يعيش فيها يهود وعرب ويعيش فيها صهيونيون وغير صهيونيين .

لكن قامت ، حتى بين الاوساط الصهيونية في حركة « سلام الان » ، حركة معارضة لهذا البرنامج .

ويثير الاهتمام الاقتراح المضاد الذي قدمته يوئيلا هار — شيفي في ملحق « حوتام » (١٤—٥—٨٢) :

« « سلام الان » هي حركة اسرائيلية غير حزبية اهدافها :

* السلام والامن لدولة اسرائيل .

* الحفاظ على الدمقراطية في اسرائيل وتأمين حقوق متساوية لجميع المواطنين » . وهي تقترح حذف الفقرة الثالثة من البرنامج المنهمك في ايجاد العلاقة بين هذه الاهداف وبين تحقيق الصهيونية في اسرائيل وكذلك في العلاقة ما بين اسرائيل ويهود الشتات » .

ان تبريرات ي. هارشفي ذات وزن كبير فهي تقول ان الاكثرية اعضاء واصدقاء « سلام الان » صهاينة « انما مجرد تنظمهم في هذا الاطار نابع من الضرورة لتجميع قوة كبيرة للكفاح من اجل اهداف مشتركة يشكل عدم تحقيقها — كما يعتقدون — خطرا على مستقبل اسرائيل وحتى على

— البقية على ص ٥ —

• مظاهـرة شعبية ضـد الاحتـلال (صورة من الارشيف) •

انتحار مهاجر جديد

• رعنانا — ذكرت « معريب » (٢٧—٥) ان مهاجرا جديدا قادما من الاتحاد السوفييتي ويقطن في رعنانا وعمره ٤١ عاما انتحر في يوم الاربعاء الماضي بان شنق نفسه .

ويذكر ان هذا ليس اول حادث انتحار يقدم عليه مهاجرون جدد صدموا بأوضاع المعيشة في اسرائيل.

٤٦ طالبا وطالبة : نحن متضامنون مع لداتنا وأترابنا في المناطـق المحتلـة

• حيفا — مكتب « الاتحاد » — « اننا كمواطنين وبشر ، وكأفراد سنخدم في الجيش مستقبلا ، قلقون جدا من حقيقة ان الحكومة تتسبب في دوس الدمقراطية وفي ممارسة الارهاب ضد الاقلية . اننا قلقون جدا من سياسة الحكومة في المناطق ومن الاسلوب الذي بموجبه يطبق الجيش هذه السياسة . اننا نستنكر ذلك بشدة » هذا ما جاء في رسالة ٤٦ طالبا وطالبة في الصف الثامن من القدس ارسلوها الى كل من رئيس الحكومة بيغن ووزير حربيته ارئيل شارون .

وقالت « عل همشمار » ، الخميس الماضي ، ان الطلاب والطالبات الموقعين على الرسالة هاجموا بشدة سياسة الحكومة في المناطق المحتلة ، هذه السياسة « التي تضر بسمعة الدولة وبوضعها الاخلاقي والاجتماعي » . واعلن هؤلاء الطلاب والطالبات الشجعان تضامنهم مع لداتهم واترابهم في المناطق العربية المحتلة ، الذين يعيشون في واقع لا يمكن احتماله وقالوا : « نحن لسنا على استعداد ان نكون محتلين وان نفرض عليهم هذا الواقع في السنوات القادمة » .

السلام ممكن — الاحتلال كارثة

من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

ليوضع حد : لممارسات القتل في المناطق المحتلة وللاستفزازات وممارسات التنكيل بأهالي المناطق المحتلة وللعقوبات الجماعية ولانفلات المستوطنين بدعم من سلطات الحكم العسكري

ضد ضم هضبة الجولان والى جانب الاهالي العرب في الجولان ومن أجل ازالة المستوطنات ودفاعا عن حرية التعبير

من أجل ازالة الاحتلال — اسرائيل وفلسطين دولتان لشعبين

* مردخاي ابي شاؤول * د. بنينا التمان * البروفيسور كالمان التمان * اهرون الموغ * سميح القاسم * د. اريه ارنون * جودي بلانك * د. شمعون بلاص * اورنا بن دور * يعقوب بيسر * محمد بركة * حاييم برعام * ساسون فياي * سالم جبران * تمار غوجانسكي * عاموس غيتاي * يشر غربوز * ليف غرينبرغ * موشيه غرشوني * رونيت دفرات * البروفيسور خيتر هيلمان * د. يهواش هيرشبرغ * ملير فيزلطير * جمال زحالقة * يتسحاق زيملر * د. بني طمكين * د. تسيبورا كافن * د. بنيامين كوهين * البروفيسور اريك كوهين * يتسحاق لاؤور * باعيل لوتان * د. شمعون ليفي * د. يوبيرت لو — يون * اربيه لنين (دبكر) * حانوخ ليفين * د. يسرائيل ليف * بن تسيون مونيتس * ب. ميخائيل * هيلل ميتلبونكت * د. اتيبال ملتسر * د. يهودا ملتسر * المحامي اليكيم مرطيوت * د. يهودا (جاد) نئمان * سلمان ناطور * يهوشع سوبول * كوبي نيف * فدعون سبيرو * بوعز عفرون * د. افراهام عوز * نوري العقبي * البروفيسور دانييل عميت * فدعون عيشت * غرشون بلوتكين * سيناي بيتر * البروفيسور عمانوئيل فرجون * د. مناحيم بيري * د. تكفا ارنس — هونيغ * دان كيدار * عاموس كينان * د. نعومي كيس * نوعام كمينر * غرشون كيسبل * البروفيسور هنري روزنفيلد * حنه روت * د. باعيل شفارتس * د. شولا شخطر * روت شلوس * د. اميل توما .

نحن الموقعين اعلاه ندعو الجمهور الى المشاركة في المظاهرة القطرية التي تنظمها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت .

وتدعو اللجنة جميع القوى الدمقراطية وانصار السلام الى الانضمام لمبادرتها (المعنيون يمكنهم الاتصال بتلفون رقم — ٢٢٥٠٩٦ — ٠٣ او ٢٢٠٦٧٧ — ٠٣) .

لنعمل سوية من اجل انجاح المظاهرة التي ستنطلق من ساحة « هيكل الثقافة » في تل ابيب في الساعة ٥،٣٠ من بعد ظهر يوم السبت ١٩٨٢/٦/٥ باتجاه متحف تل ابيب .

• لجنة التضامن مع اهالي الجولان تدعو انصارها الى المشاركة الشعبية في مظاهرة تل ابيب يوم ١٩٨٢/٦/٥ .

لنتظاهر سوية ضد ضم هضبة الجولان وضد فرض الهويات الاسرائيلية على الاهالي السوريين ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين ومن اجل تصفية الاحتلال واحلال السلام العادل .

مدرسة عمر بن الخطاب تحتفل بـالمسنين في ام الفحم

* الرفيـق محمد شريـدي في الـ — ٦٥ *

• ام الفحم — لمراسلنا — بمبادرة من ادارة مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم اقيم احتفال لتكريم المسنين في القرية وخصوصا خريجي المدرسة من الذين تخطوا الستين من العمر . وشكل الاحتفال لقاء مؤثرا استعيدت فيه الذكريات الجميلة عن سنوات الدراسة الاولى وعن وضع القرية آنذاك وكفاح جماهيرنا . وبرزت في اللقاء الدفعة الاولى من خريجي المدرسة الابتدائية في ام الفحم في العام ١٩٣٤ وبينهم مدير المدرسة الاستاذ احمد خضر جبارين ورئيس المجلس المحلي السيد محمد مصطفى محاميد والرفيق محمد شريدي والقاضي توفيق عسلية . وافتتح الحفل مدير المدرسة الحالي الحاج احمد خضر وتكلم فيه القاضي عسلية ورئيس المجلس والرفيق شريدي .

وقد تبين ان الرفيق شريدي بلغ في ٢٠—٥ الخامسة والستين من العمر .



• محمد شريدي •

وبهذه المناسبة فان « الاتحاد » ، التي واكبت نضال الرفيق شريدي عبر هذه السنين وافادت من نشاطاته في توزيع « الاتحاد » والكتابة لها ، تنقل له أحر التحيات والتمنيات بدوام الصحة والعافية والمزيد من سنوات العمل المثمر والكفاح المتواصل في خدمة شعبه وحزبه .

« عنفصة » مبام ذهبت أدراج الرياح !

سكرتارية الحزب تنوه بـ « الشراكة المصيرية » مع حزب العمـل

• القدس — لمراسلنا البرلماني : لم تسفر « العنفصة » المبامية ، التي فجرها انضمام النائبين امنون لين ويتسحاق بيرتس الى صفوف المعراخ، عن شيء يذكر وسرعان ما ذهبت ادراج الرياح . فقد اتخذت سكرتارية هذا الحزب ، في جلستها المعقودة يوم الاربعاء الماضي ، قرارات مضمونها الاساس التنويه بـ « الشراكة المصيرية » مع حزب العمل . ومما جاء في احد هذه القرارات : « تقرر السكرتارية ان المعركة ضد حكومة الليكود تلزم الاحزاب العمالية باقامة شراكة فيما بينها رغم الصعوبات والاختلافات في الرأي » .

وعلى ضوء هذا يصبح فارغا من مضمونه الشق الثاني من هذا القرار الذي جاء فيه : « اذا اصر حزب العمل على تنفيذ الاتفاق السياسي والتنظيمي مع لين وبيرتس فانه بذلك يتحمل المسؤولية الباهظة جراء فسخ الشراكة القائمة بين الحزبين » !

كما برز موقف مبام التخاذلي فيما اشارت اليه صحيفة « هآرتس » ، يوم الاربعاء الماضي ، من ان اوساطا عديدة في هذا الحزب لا تعارض انضمام لين وبيرتس الى حزب العمل . ولكنها تعارض في انضمامهما الى المعراخ ككتلة مستقلة .

بحث مشروع القـانون الجبهوي لحظر العنصرية والتمييز :

في الكنيست

فلنر : رفض القانون يعني استمرار سياسة الحكومة العنصرية ضد الجماهير العربية

• القدس — لمراسلنا البرلماني — خصصت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، احدى جلساتها لبحث مشروع قانون لحظر العنصرية والتمييز الذي تقدم به نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وقدم مشروع القانون باسم الكتلة النائب ماير فلنر فاشار الى حاجة المجتمع الاسرائيلي الى مثل هذا القانون وخصوصا على ضوء تصاعد مظاهر العنصرية والتمييز عشية معركة الانتخابات للكنيست العاشرة والتي تمثلت في قيام حركة «كاخ» ، بزعامة الرابي مئير كهانا ، بطرح برنامج عنصري ورفض لجنة الانتخابات اقتراحا بالغائها . وهاجم فلنر برنامج كتلة « كاخ » الداعية الى طرد العرب من البلاد واقامة منظمة « ارهاب ضد ارهاب » مشبها اياها بقوانين نيرنبرغ النازية .

وقال : لقد قرر المستشار القانوني للحكومة عدم قانونية هذه المنشورات ولكن عندما طالب البعض بالغاء هذا التنظيم بقيت مطالبته معلقة في الهواء .

وانتقل فلنر للحديث عن وثيقة كينغ العنصرية من يوم ٧—٩—١٩٧٦ وعن برنامج امنون لين لمعاملة العرب في هذه البلاد وعن الممارسات الوحشية المرتكبة ضد اهالي الجولان السوريين . واكد ان القانون الجبهوي يستهدف حظر التمييز القومي والتمييز الطائفي وخصوصا ضد ابناء الطوائف الشرقية كما يظهر في اعلانات الدور للايجار التي يذيلها المعلنون بجملة « فاتك الاشكنازيين » .

ورد على الاقتراح باسم الحكومة وزير القضاء فطالب بشطب مشروع القانون عن جدول الاعمال . وهنا قال له النائب ماير فلنر ان هذا يعني استمرار سياسة الحكومة العنصرية ضد الجماهير العربية والطوائف الشرقية .

وصوت مؤيدا مشروع القانون نواب الجبهة وثلاثة نواب من المعراخ في حين عارضته الاكثرية التي صوتت مؤيدة اقتراح الوزير .

توفيق طوبي :

اقتراح غئولا كوهين حول المسجد الاقصى يستهدف تكريس احتلال القدس العربية

• ندد النائب توفيق طوبي ، يوم الاربعاء الماضي ، بالتحريض الارعن الذي شنته النائبة غئولا كوهين (من كتلة «هتحيا» الفاشية) على الوقف الاسلامي والمجلس الاسلامي الاعلى وحقوقه في ادارة شؤون المسجد الاقصى وحذر من مغبة هذا التحريض الخطر على حقوق المسلمين الدينية في المسجد الاقصى .

وكانت النائبة كوهين قد اقترحت مناقشة موضوع ما اسمته بـ « البناء غير المرخص في باحة المسجد الاقصى » . وحشت اقتراحها تحريضا على الوقف الاسلامي والمجلس الاسلامي الاعلى الذي يقوم — على حد ادعائها — بنشاطات بناء غير مرخص بهدف ازالة الآثار الدينية اليهودية .

وحين رد على الاقتراح الوزير زبولون هامر ، القائم باعمال وزير الاديان ، انكر ما ادعته النائبة كوهين لكنه اقترح احالة الموضوع الى لجنة الداخلية . واثار هذا التناقض الفظ سخرية واستنكار عدد من النواب .

واعرب النائب الجبهوي توفيق طوبي عن استنكاره لموقف الوزير المتناقض هذا . واشار الى ان اقتراح النائبة كوهين يستهدف تأليب مشاعر الاوساط الاسرائيلية المتطرفة ، دينيا وقوميا ، اسدعم الجهود الساعية الى تكريس احتلال القدس العربية .

واكد ان هذا الاقتراح الاستفزازي يعطي ، عمليا ، دعما للجرائم الوحشية مثل تلك التي ارتكبها هاري غودمان في باحة المسجد الاقصى . وطالب طوبي بشطب اقتراح النائبة كوهين وبرفض رد الوزير هامر .

استجوابـات

حول بناء الغرف الدراسية في الوسط العربي ؟

• استجوب النائب توفيق طوبي وزير المعارف والثقافة حول حصة الوسط العربي من حصة الميزانية المخصصة للبناء في العام الدراسي القادم .

وجاء في الاستجواب : لقد اعلن وزير المعارف والثقافة ردا على تقرير لجنة المعارف والثقافة البرلمانية ان ثمة ميزانيات لبناء ٣٥٠ غرفة دراسية في العام الدراسي القادم . واضاف انه جرى بناء ٩٠ غرفة من الترومي في بعض الاماكن . فهل كان للعرب حصة في كل ذلك ؟

حول روضات الاطفال في الوسط العربي ؟

• نشر وزير المعارف والثقافة ردا على تقرير لجنة المعارف والثقافة البرلمانية حول « ازمة روضات الاطفال لاجيال ٣ — ٤ سنوات » . وفي هذا الرد لم يتطرق الوزير ، البتة ، الى مؤشرات هذه الازمة في الوسط العربي .

وقد وجه النائب الجبهوي استجوابا الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر يسأله فيه : هل توجد مخططات لبناء روضات اطفال لاجيال ٣ — ٤ سنوات في الوسط العربي ؟ • اذا كان الجواب بالايجاب فما هي هذه المخططات؟ • واذا كان الجواب بالسلب فهل الوزير مستعد لتحضير مخططات لهذا الغرض ؟ ؟

* « المعراخ » يعمل على انجاح الحكومة !

قام نواب حزب « العمل » في الكنيست بانجاح حكومة الليكود في تمرير قانون رجعي آخر اخدمة حزب « اغودات يسرائيل » الاكليريكي وافشال حليفهم المبام في مشروع قانون مضاد .

فلدى التصويت على مشروع قانون قدمه عضو الكنيست امري رون من «مبام» ، يوم الاربعاء الماضي ، ويقضي بتعطيل القانون القديم الذي يلزم الفتيات المتدينات بالقيام « بخدمة وطنية » بدل الخدمة العسكرية، هرب معظم نواب حزب « العمل » من القاعة بحيث تمكنت الحكومة من اسقاط اقتراح « مبام » .

ويفسر المراقبون تصرف نواب حزب العمل هذا على انه نوع من المغازلة مع « اغودات يسرائيل » لكسب ودها وفتح المجال لها كي توافق على الانضمام الى حكومة بقيادة المعراخ في المستقبل .

وتجدر الاشارة الى ان مندوب « مبام » ، رون ، امتدح ، خلال تقديمه اقتراحه ، زوجة رئيس الحكومة عليزا بيغن لانها ايدت اقتراحه. ولم يكتف رون المبامي بهذا بل امتدح جابوتنسكي ، الاب الروحي للحركة الاصلاحية اليمينية الفاشية في الحركة الصهيونية ، اذ قال : ان السيدة بيغن (حين ايدت اقتراحه) عملت بوصية جابوتنسكي !

حول رصد ميزانيات للتدفئة في مؤسسات التعليم العربية في الشمال ؟

• كذلك وجه النائب طوبي استجوابا الى وزير المعارف والثقافة عقب فيه على بيانه حول « مشاريع التدفئة في المدارس الواقعة في المناطق الباردة عموما وصفد خصوصا » ، الذي نشر بتاريخ ١٩٨٢/٤/٢٩ . وجاء في هذا البيان ان الوزارة رصدت ميزانية لهذا الغرض بمقدار ١٤٥ مليون شاقل . وسأل طوبي الوزير : ما هي حصة مؤسسات التعليم الواقعة في القرى العربية الباردة من هذه الميزانية ؟ !

رد على استجواب

الانتخابات للجنة دنون المحلية ستقام سوية مع الانتخابات للمجلس الاقليمي !

• رد وزير الداخلية يوسف بورغ على استجواب النائب توفيق طوبي (من يوم ١١ آذار ١٩٨٢) حول اوضاع الخدمات الزرية في قرية دنون الناجمة عن انعدام الميزانيات المناسبة في حوزة اللجنة المحلية المنبثقة عن مجلس جعتون الاقليمي والتي جرى تعيينها في ربيع العام ١٩٧٨ .

ويدعي الوزير في رده انه توجد بحوزة اللجنة ميزانية تكفي لتقديم الخدمات الحيوية . وان المجلس الاقليمي جعتون اقر ، في آذار ١٩٨٢ ، مناقصة لمد شوارع في القرية . وسيبدأ في هذا المشروع خلال السنة المالية ٨٢ — ١٩٨٣ .

ويشير الرد الى ان انتخابات اللجنة المحلية في القرية ستقام سوية مع الانتخابات للمجلس الاقليمي جعتون .

الاتحاد السوفييتي – الولايات المتحدة الامريكية :

توجهان مختلفان لقضايا المجتمع

* بقلم الكسي بوبوف *
(عضو اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي)

●● برنامج الخطة الخمسية السوفييتية الاخيرة المنتهي في ١٩٨٠ ، والتوجيهات لتطوير الاتحاد السوفييتي اقتصاديا واجتماعيا ما بين الاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ وفي الفترة التي تنتهي في العام ١٩٩٠ ، — هذا البرنامج الذي اقر في المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ، وفي مقابله البرنامج السياسي الجديد للولايات المتحدة الامريكية ، يمكننا من استعراض ما تفعله الدولتان بسياستهما الاجتماعية ومن رؤية ما تخبئه لهما السنوات القادمة . واكثر اهمية من ذلك اجراء مقارنة حيث تمثل الدولتان النظامين الاجتماعيين المتناقضين .

في الاتحاد السوفييتي :

لقد ارتفع الدخل الحقيقي في الاتحاد السوفييتي في السنوات الخمس الاخيرة (١٩٧٦ – ١٩٨٠) بنسبة ١٧٪ ، وارتفع معدل اجور العاملين في الصناعة والموظفين بـ ١٥٪ ، وارتفعت اجور الزراعيين في المزارع الجماعية بـ ٢٦٪ . هذا في الوقت الذي حافظت فيه الحاجيات والخدمات الاساسية على اسعارها الزهيدة . حسب البرنامج الخماسي للسنوات الخمس المقبلة سترتفع الاجور بـ ١٣ – ١٦٪ اضافية وسترتفع اجور الزراعيين في المزارع الجماعية بـ ٢٠ – ٢٢٪ . كما ستتخذ لاحقا سياسة اسعار ثابتة . ويذكر ان مستوى حياة السكان يرتفع باستمرار . ولكن زيادة الرفاهية ليست هي وحدها التي تمنح مواطني الاتحاد السوفييتي الطمأنينة على المستقبل .

حق العمل : هذا الحق الذي جرى تعديله في تشريعات الاتحاد السوفييتي يضمن لكل فرد من الشعب عملا يلائم وقدراته . لقد قضى على البطالة في الاتحاد السوفييتي منذ اكثر من عقد من الزمن ، واغلقت مكاتب التشغيل الاخيرة في العام ١٩٣٠ . واكثر من ذلك ٪ كما في الخط...

الجراحية المعقدة التي يقوم بها افضل الجراحين في الاتحاد السوفييتي .

أسلوب حياة امريكي

في الولايات المتحدة ١٧٥ الف حانوت لبيع السلاح . في ايدي الامريكيين ٥٠ مليون مسدس . وسنة بعد اخرى تتم سرقة ٢٥٠ الفا منهم . وفي هذه السنين يقتل ١٠ آلاف شخص نصفهم بمسدسات مسروقة .

ويقوم صندوق التامين الوطني – الاجتماعي بادارة النقابات المهنية بالتعويض عن الايام المرضية .

وتجدر الاشارة الى ما قام به في حينه يوبارت هامفري الذي شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة . الامر الذي يساعدنا في استجلاء مستوى التعليم في الاتحاد السوفييتي الذي يمنح مجانا للجميع . ففي استعراضه لجهازي التربية في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قال – وقد اظهر حقيقة جلية للعين – : للابن الاطفال الروس تعطى امكانيات التطوير والتربية الذهنية بينما تعطى

من استفتاء جالوب

معارضة في الولايات المتحدة الامريكية لسباق التسلح

● ٧٦٪ من الامريكيين يؤيدون الاقتراح بتقليص الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي للسلاح النووي الى النصف مما هو عليه الان .
● ٧٢٪ يؤيدون الاقتراح بعدم انتاج انواع جديدة من السلاح الذري .
● ٤٧٪ يؤيدون القضاء على جميع انواع السلاح الذري الموجود حاليا . بينما ٤٤٪ يعارضون و ٩٪ ممتنعون .
● ٥٪ يعتقدون ان نشوب اي حرب ذرية لا يلغي ضمانات جيدة لهم بالبقاء على قيد الحياة .

*

● اعلن السناتور ادوارد كنيدي (دمقراطي) ومارك هيتفلد (جمهوري) في مؤتمر صحفي ان ١٩ سناتور (من اصل ١٠٠) و ١٢٠ برلمانيا (من اصل ٤٣٥) مستعدون لتاييد اقتراح قرار موجه الى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ان يوقعا على اتفاق لتجميد انتاج السلاح الذري وتقليصه فيما بعد .

*

وفي استفتاء شعبي جرى في فرمونت (احدى دول امريكا الشمالية ويبلغ عدد سكانها ٤٥٠ الفا) حول : هل هنالك فائدة للولايات المتحدة الامريكية وللاتحاد السوفييتي من تجميد السلاح الذري لديهما ؟

كان الجواب ايجابيا في ١٤٣ مركز استيطان بينما اجاب اجابة سلبية غالبية سكان ١٨ مركزا استيطانيا .

الخمسية التي انتهت مؤخرا ، فان النقص في الايدي العاملة يظل مشكلة هامة في الخطة الخمسية الحالية ايضا . وهناك حاجة الى حل هذه المشكلة بزيادة جودة الانتاج اي برفع مستواه .

الحق في السكن : وتضمن البرنامج قانونا يضمن السكن لكل مواطن وذلك عن طريق بناء مساكن شعبية بكمية كبيرة . ففي السنوات الاخيرة بنيت مساكن بلغت مساحتها ٥٣٠ مليون متر مربع . كما سيحافظ في الخطة الخمسية الحالية على بناء مساكن بالكمية نفسها .

كما يمكننا الاشارة الى ان اجرة المسكن في الاتحاد السوفييتي لم ترتفع في الخمسين سنة الاخيرة حتى ولا مرة واحدة . ولا تزيد اجرة المسكن (بما فيها التدفئة والكهرباء والضوء وسائر الخدمات الاخرى) لعائلة عمالية متوسطة عن ٣ – ٤٪ من دخلها .

هذا وتضمن الخطة الخمسية حق كل مواطن سوفييتي في الخدمة الطبية المجانية وتضمنها العمليات

هذه لفئة فقط في الولايات المتحدة .

ففي السنوات ١٩٧٦ – ١٩٨٠ صرفت الدولة السوفييتية ٥٢٧ مليار روبل اي (٨٥٠ مليار دولار) تقريبا لتمويل جهاز الضمان الاجتماعي (مرتبات تقاعد ومرتبات للمعوقين ومساعدات للعائلات التي فقدت معيلها وغير ذلك ..) ولتمويل التربية والصحة وسائر الخدمات الاجتماعية .

وعلينا ان نذكر انه لا تفرض في الاتحاد السوفييتي اية ضرائب على الخدمات الرفاهية ايا كانت . حتى تمويل مصروفات التطوير الاجتماعي تقوم على مخصصات المساعدات الوطنية أو من صناديق المصانع .

هناك ، بالطبع ، ظواهر سلبية معينة تؤثر على الحياة في الاتحاد السوفييتي . مثلا هناك صعوبة ، حتى الان ، في تزويد السكان ببعض انواع الاغذية او الحاجيات الجاهزة . ولكن هذه السلبيات (التي يتم التغلب عليها تدريجيا) ليست هي التي تقرر طابع التطور الاجتماعي في البلاد

— البقية على ص ٥ —

تهانينا الى الرفيق كادار بمناسبة عيد ميلاده السبعين





● تل ابيب – لمراسلنا: بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ببرقية التهنئة التالية الى الرفيق يانوش كادار السكرتير العام لحزب العمال المجري بمناسبة عيد ميلاده السبعين :

الرفيق العزيز يانوش كادار
السكرتير العام للجنة المركزية لحزب العمال المجري .
بمناسبة عيد ميلادك السبعين نرفع اليك اطيب التحيات والامنيات .
اننا نقدر عاليا دورك الكبير في قيادة النضال من اجل الاشتراكية في هنغاريا ودورك في تدعيم وحدة الحركة الشيوعية العالمية . نتمنى لك الصحة الجيدة والعمر المديد في خدمة الاهداف النبيلة للسلام والاشتراكية .

ماير فلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٨٢/٥/٢٦

برقيات .. برقيات ..

●● براغ – اكدت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي مؤخرا قلقها من تدهور الاوضاع في جزر المالوين (الفوكلاند) ، الامر الذي يهدد السلام العالمي باشد الاخطار .

وكان اتحاد النقابات العالمي قد حذر في وقت سابق من ان التحركات العسكرية والتدابير الحربية البريطانية ستؤدي الى تفجير نزاع عسكري واسع النطاق . ولهذا طالب الاتحاد في بيان اصدره في اواخر نيسان الماضي الراي العام التقدمي بايجاد حل عن طريق المفاوضات في اطار هيئة الامم المتحدة وعلى اساس قرارها رقم ١٥١٤ من العام ١٩٦٠ القاضي بتصفية الاستعمار .

وقال اتحاد النقابات العالمي في بيانه ان تفاقم الوضع يستدعي وحدة الشعب الارجنتيني مع الاخذ بعين الاعتبار افضل الظروف والسبل العمل دفاعا عن السيادة الوطنية التي تمر عبر اطلاق الحريات الدمقراطية وحقوق العمل النقابي في الارجنتين . وفي هذا الاطار عبر اتحاد النقابات العالمي عن تضامنه ومساندته لعمال وشعب الارجنتين الموحدين في نضالهم دفاعا عن السيادة الوطنية والدمقراطية وضد اعمال الامبريالية البريطانية العدوانية .

●● موسكو – عثر على مرصد فلكي من العصر البرونزي على ضفة نهر في كازاخستان (جمهورية في جنوب شرقي الاتحاد السوفييتي) . وهذا المرصد عبارة عن دائرة شيدت من الاحجار على قمة تل تتفرع عنها اسهم رصفت بالحجارة . وهذه الاسهام الحجرية تشير بدقة الى اتجاه شروق الشمس في ايام الاعتدال الصيفي والشتوي . وان الخطأ في جهاز قياس الزاوية الذي استخدمه الفلكيون القدماء اقل من درجة واحدة . وان هذه المنشأة اشبه بتقويم ستونهيدي الصخري المشهور في انكلترا وشيدت في وقت واحد تقريبا معه – قبل الفي عام قبل الميلاد . وان المرصد القديم كان يساعد على التنبؤ باوقات سقوط الامطار وحلول مواسم الجفاف .

●● موسكو – لقد جمع اعضاء البعثة التي عملت في منطقة بامير (طاجكستان) برئاسة متسلق الجبال « ايغور تاتسل » ، وهو عامل من مدينة كييف ، افادات السكان المحليين الذين يؤكدون انهم راوا « انسان الثلوج الوحشي » ، اي « ييتي » . واكتشف اعضاء البعثة اثر اقدام يبلغ طولها ٤٩ سنتمترا . ويؤكد بعض اعضاء هذه البعثة انهم رأوا « ييتي » في غسق الليل . ويعتقدون ان لقاء هذا المخلوق يمكن فقط في حالة اذا كان هو (الذي يبدو انه يتميز بحواس جد مرهفة) والقا من انه في مامن تام . ومع ذلك لم يكتشف اي دليل ثبوتي مقنع « مائة بالمائة » على وجود « ييتي » ، من مثل عظامه او شعره .

●● طرابلس – ادان العقيد معمر القذافي ، قائد الثورة الليبية ، سياسة الامبريالية الامريكية تجاه الشعوب العربية . واشار في كلمته امام سفراء البلدان الافريقية في مدينة بنغازي الى ان الامبريالية الامريكية والدول الغربية تقوم بهجوم واسع على القارة الافريقية محاولة توطيد سيطرتها الاستعمارية هناك وتحويل المنطقة الى راس جسر عسكري لقمع الانظمة الدمقراطية وحركات التحرر الوطني .

وانتقد القذافي بشدة سياسة فرنسا واتهمها بالسعي الى الحفاظ على وجودها في عدد من البلدان الافريقية . واعلن القذافي ان على البلدان الافريقية في هذه الظروف ان تضاعف جهودها في النضال المشترك من اجل الحرية والاستقلال وازالة الاستعمار والعنصرية والابرتهايد .

وادان القذافي قرار زائير اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل واشار الى ان هذه الخطوة تخدم مصالح الامبريالية والرجعية وتتناقض واماني الشعوب العربية والافريقية التي تناضل ضد العنصرية والصهيونية . واعلن عن التضامن مع نضال شعوب جنوب افريقيا . ودعا الى منح ناميبيا الاستقلال باسرع ما يمكن .

●● كييف – افتتح يوم الاربعاء الماضي (٢٦–٥) في كييف – التي تحتفل في هذه الايام بمرور ١٥٠٠ عام على تاسيسها – متحف تاريخ هذه المدينة .

وتتحدث المعروضات عن كل مراحل تطور كييف التي كانت في قديم الزمن مركزا لمنطقة شاسعة من الاراضي السلافية . وهي اليوم عاصمة جمهورية اكرانيا السوفييتية . ويقطنها ٢٫٢ مليون نسمة . وهي ثالث مدينة في الاتحاد السوفييتي من حيث عدد السكان وتاتي بعد موسكو ولينينغراد . ومعروفة كمركز صناعي وعلمي . ولقاء مساهمة ابناء كييف في توطيد الدولة السوفييتية المتعددة القوميات منحت مدينتهم وسام الصداقة بين الشعوب .

●● بيروت – ادان وفد اتحاد النساء الدمقراطي العالمي الذي يزور لبنان بدعوة من الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات ورابطة الدفاع عن حقوق النساء اللبنانيات ، الاستفزازات المسلحة للعسكريين الاسرائيليين ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وحيى الوفد صمود النساء اللبنانيات والفلسطينيات اللواتي يخضن في ظروف العدوان الاسرائيلي المستمر النضال ضد التدخل الامبريالي والاسرائيلي في شؤون لبنان ، من اجل حل المشكلة الفلسطينية وتسوية الازمة اللبنانية .

رسالة وولف بالمي ، رئيس هيئة نزع السلاح ، الى برجنيف ورد برجنيف عليها

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – تلقى الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف في نهاية الاسبوع الماضي الاقتراحات والتوصيات التي وضعتها الهيئة المستقلة لشؤون نزع السلاح والامن . كذلك تلقى الرسالة المرفقة معها من رئيس هذه الهيئة وولف بالمي الشخصية السويدية السياسية البارزة .

واستعرض اقتراحات وتوصيات الهيئة على الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة لنزع السلاح وعلى رؤساء الدول والحكومات في مختلف انحاء العالم .

واشار وولف بالمي في رسالته الى ان الهيئة كانت تضم في قوامها اناسا يختلف بعضهم عن البعض من حيث المعتقد الايديولوجية والسياسية . يعرض تلك الاستنتاجات المبدئية التي لقيت الاشادة الاجماعية واصبحت اساسا لتوصيات واقتراحات الهيئة ومنها :

اولا – الاستنتاج بانه لن يكون غالبون في الحرب النووية وان المسؤولية العليا تتلخص في منع نشوب الحرب وفي الحفاظ على السلام .

ثانيا – هناك اقتناع بان الثقة بامكانية شن الحرب النووية المحدودة هي وهم خطر .

ثالثا – هناك اقتناع بضرورة تبديل مبدا التخويف القائم على اساس توفير الاسلحة بمبدا الامن العام .

ووجه برجنيف رسالة جوابية الى وولف بالمي جاء فيها :

لقد اطلعت على رسالتكم باهتمام . وستدرس باهتمام لازم الاقتراحات والتوصيات الموضوعة من قبل الهيئة التي تراسونها .

وجاء ايضا في رسالة برجنيف : منذ الدورة السابقة طرح الاتحاد السوفييتي عددا من المبادرات الهامة الرامية الى الحد من سباق التسلح . ونحن مصممون على عدم تخفيف جهودنا في هذا المجال . وننوي بشكل خاص بذل كل ما في وسعنا لانجاح اعمال الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة لنزع السلاح . اننا اذ نتقدم بمبادراتنا مستعدون مع ذلك للاصغاء الى الاقتراحات البناءة المطروحة من قبل الحكومات الاخرى او الراي العام واخذها بالحسبان . انني آمل في ان تخدم اعمال الهيئة التي تراسونها قضية السلام والامن .

١٠٠ سنة على تأسيس « الجمعية الروسية – الفلسطينية »

● موسكو – جرى في موسكو في منتصف الاسبوع الماضي اجتماع المنظمة العلمية الاجتماعية « الجمعية الروسية – الفلسطينية » بمناسبة الذكرى المئوية لنشاطها .

وحضر الاجتماع كثيرون من العلماء السوفييت البارزون والشخصيات الاجتماعية والسياسية البارزة .

والجدير بالذكر ان الجمعية الروسية – الفلسطينية تعير اهتماما كبيرا في الوقت الحاضر لدعم النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الشرعية في تقرير المصير بما فيها اقامة دولته المستقلة .

رسالة برجنيف الى شعوب افريقيا بمناسبة يوم تحرير افريقيا

● موسكو – خاص « بالاتحاد » – في يوم تحرير افريقيا (٢٥ ايار) وجه ليونيد برجنيف التهاني القلبية الى حكومات وشعوب الدول الافريقية وجاء في رسالة التهنئة :

ان يوم التحرير هو عيد كبير في حياة افريقيا . ان جميع من تعز عليهم مثل الحرية والسلام والاستقلال يحتفلون على نطاق واسع مع البلدان والشعوب الافريقية بهذا العيد المشهود . ان الجهود البطولية وتضحيات الافارقة في النضال من اجل تصفية الهيمنة الاستعمارية ومن اجل تقرير مصيرهم بانفسهم لم تذهب سدى . ان آمالهم واحلامهم تتجسد في بناء افريقيا المستقلة السلمية .

ويزداد نفوذ دول القارة الافريقية في المضمار الدولي . وهي تسهم مع غيرها من الدول المحبة للسلام بقسطها الكبير في النضال من اجل تحسين الوضع الدولي ووقف سباق التسلح ومن اجل ازالة خطر الحرب النووية .

ثم جاء في هذه الرسالة : والان اذ تتلبد فوق افق كوكبنا غيوم خطر الحرب لا تستطيع الشعوب في اية قارة من القارات بما فيها القارة الافريقية ان تشعر بالطمأنينة . ولم يعد سرا ان هنالك من يحاولون ان يلقوا على الدول الافريقية شبكة من القواعد الحربية ويصوبون نحوها قوات التدخل السريع . ويستخدم ضدها مجموعة كاملة من وسائل التخويف والضغوط والاستفزازات . وتمارس ضد بعضها ضغوط عسكرية مباشرة .

وبشتى الذرائع تشتد محاولات دق اسفين بين الدول الافريقية . كما اصبحت هدفا لهذه الاعمال منظمة الوحدة الافريقية التي اثبتت نفسها جهازا امينا للحركات المشتركة في دول القارة ضد الامبريالية والاستعمار .

ان الامبرياليين يستخدمون على المكشوف نظام جنوب افريقيا ليقوموا عن طريقه بعمليات مسلحة وباعمال تخريبية ضد الدول ذات السيادة في جنوب افريقيا . انهم ينتهكون قرارات الامم المتحدة بمنح الاستقلال لناميبيا ويحاولون ابقاء هذا القطر لفترة طويلة محمية محاطة بالاسلاك الشائكة ، للعنصرية والظلم .

ان الاصدقاء الحقيقيين لافريقيا مقتنعون بان لشعوبها امكانيات للتصدي لمن يحاول حرفها عن طريق الاستقلال والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ولن يحاول اضعاف الدور التنشيط للقارة الافريقية في حركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة وفي السياسة العالمية عموما .

واشار برجنيف في رسالة التهنئة الى ان الاتحاد السوفييتي يعتقد ان البلدان والشعوب الافريقية يحق لها ان تقرر طرق تطورها بدون تدخل خارجي ويتوجب على الجميع ان يحترم حرية اختيارها .

اننا نناضل جبهة موحدة مع المناضلين ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والتمييز العنصري .

كنا وسنظل نقدم الدعم اللازم لشعب ناميبيا بقيادة منظمة « سوابو » الممثل الشرعي لشعب ناميبيا . كما اننا نقف الى جانب الدول الافريقية في سعيها الى ان تتصرف بحرية بثرواتها الطبيعية على النحو الذي ترتئيه والى تحقيق الاستقلال الاقتصادي والمساواة الفعلية في العلاقات الاقتصادية الدولية .

هذا هو خطنا المبدئي . ان الاتحاد

— البقية على ص ٥ —

ماذا وراء الاستفزاز الدموي الوقح ضد « الفجر » ؟!

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عبر « مندوبها السامي » !! الكولونيل مزيد عباس ، يوم الاربعاء الماضي ، على استفزاز دموي مشبوه ضد صحيفة « الفجر » المقدسية . فقد روجت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية لتصريح ادلى به الكولونيل المذكور جاء فيه : انه تم مؤخرا اعتقال خلية فدائية عمل افرادها بايحاء وتعريب هيئة تحرير صحيفة « الفجر » منذ سنوات . واضافت الاذاعة : ان احد افراد هذه المجموعة وضع عبوة ناسفة تحت سيارة محمود ابو الزلف ، رئيس تحرير صحيفة « القدس » ، عام ١٩٨٠ . وان افراد هذه المجموعة وجهوا مؤخرا رسائل تهديد الى العديد من الجهات العربية ووزعوا بيانات تحريضية في مختلف المناطق المحتلة . والغريب في الامر ان افراد هذه المجموعة هم في السجن منذ عام (كذا !!) ، وذلك باعتراف الاذاعة . فكيف تمكن هؤلاء المعتقلون من ارسال رسائل التهديد ؟! ام ان كل هذا الخبر مناورة احتلالية جديدة لتمرير المزيد من الاستفزازات ضد « الفجر » ؟! ام ان الهدف هو اثارة الضغائن والاحقاد ليستغلها المحتلون فيما بعد ؟!

في المباحثات السوفييتية – النمساوية

برجنيف : من الممكن تحسين الوضع الراهن وابعاد خطر الحرب

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – « ان الاتحاد السوفييتي يدعو باستمرار الى الحد من وسائل الحرب النووية وازالتها » – هذا ما اعلنه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف في كلمته التي القاها في مادبة الغداء التي اقيمت مؤخرا تكريما لرئيس النمسا رودلف كريشليغر . واشار الى ان الوضع في العالم حرج حاليا . وادان تلك القوى في الغرب المستعدة من اجل احراز تفوق عسكري ، ان تكرس جبالا من الاسلحة الجديدة .

واشار برجنيف الى ان الاتحاد السوفييتي يعتبر نصرا ثابتا لاجراء الاتصالات والمباحثات واللقاءات بما فيها اللقاءات على أعلى المستويات . وقال انه يجب ان يراعى في المباحثات حول الحد من اية انواع من الاسلحة وتخفيضها مبدا المساواة والامن المتكافىء للطرفين .

وقال برجنيف : من اجل ان يعطي العمل المشترك النتائج المرجوة يجب ان تمارس سياسة جادة ويجب عدم اتخاذ موقف احادي الجانب ، بل يجب البحث عن قرارات متزنة .

واشار برجنيف الى انه من الممكن تحسين الوضع الراهن وابعاد خطر الحرب .

وقال برجنيف لدى تطرقه الى العلاقات مع النمسا ان التعامل بين البلدين الثابت والخالي من التقلبات اصبح عاملا ملحوظا من عوامل السلام في اوروبا .

ووصف الرئيس النمساوي العلاقات النمساوية السوفييتية بانها مثالية . ودعا الى ازالة بؤر التوتر واتخاذ خطوات فعالة نحو نزع السلاح .

وجرت يوم الاربعاء (٢٦–٥) في موسكو مباحثات القمة السوفييتية النمساوية .

ولفت القائد السوفييتي نظر الجانب النمساوي الى اقتراحات الاتحاد السوفييتي الاخيرة الخاصة بتقليص سباق التسلح وبالاخص الاسلحة النووية .

وحيى الرئيس النمساوي استعداد الاتحاد السوفييتي لاجراء حوار القمة مع الولايات المتحدة .

عزيز محمد ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي :

نظام الحكم في العراق يتدهور على كل المحاور

اجرت مؤخرا مجلة « الثقافة الجديدة » العراقية لقاء مع الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي . واكد الرفيق عزيز محمد ان وجهة الحزب الاساسية هي اسقاط النظام الدكتاتوري في العراق بثورة شعبية . وان الحزب يعد العدة لاستكمال مستلزماتها جنبا الى جنب مع عدد من قوى المعارضة الوطنية والتقدمية . وقد اخترنا من هذا اللقاء القسم التالي الذي يتحدث عن تدهور نظام الحكم في العراق على كل المحاور ويرد على حملة الاقاويل ضد الحزب الشيوعي العراقي والحركة الوطنية العراقية :

● س : ثمة من يؤكد ان نظام صدام حسين بصدد تغيير موقفه من الحزب الشيوعي ، وانه يتهيا لاصدار عفو ، بل ان البعض حدد تاريخا معينا لصدور العفو ، فما تعليقكم ؟

■ الرفيق عزيز محمد :

حزبنا ليست لديه مشكلة صغيرة او منفردة او التباس او سوء فهم مع النظام ، بل انه يرفض النظام باكمله . حزبنا لم ينتقل الى المعارضة الجذرية ، الحاسمة والحازمة لمجرد ان النظام الدكتاتوري بات يضطهده . ان المسالة ليست على هذه الدرجة من الضيق . انها مسالة اكبر من ذلك بكثير ، واوسع من ذلك بكثير . فنظام الحكم في العراق اخذ يتدهور على كل المحاور ، وعلى كل الجبهات . داخليا وخارجيا . سياسيا واقتصاديا . خذ تحالفاته العربية مثلا . لقد انقلبت راسا على عقب ، فالعراق اليوم في تحالف وثيق مع اعتى الانظمة الرجعية ، مع السعودية ، ومشايخ الخليج والاردن والمغرب . بل مد يده حتى الى نظام السادات . ويتعاون بشكل وثيق حتى مع الكتائب حلفاء اسرائيل . خذ مواقفه من جبهة الصمود والتصدي ومن

● الرفيق عزيز محمد ●

اي تحالف او تضامن عربي معاد للامبريالية ، يقف ضد سورية واليمن الدمقراطية وليبيا . اما مواقفه على الصعيد العالمي فمعروفة . فهو يقف موقفا مناوئا وفي الجوهر معاديا من القوى التقدمية ومن المعسكر الاشتراكي ، ومن الاتحاد السوفييتي .

خذ موقفه من افغانستان واثيوبيا ، وبخاصة موقفه من الثورة الايرانية . ان عداءه لها يعود الى تاريخ سابق لانتصارها ، فنظام صدام حسين اسند نظام الشاه بكل قواه ، واسند بخشار صنيعة الشاه والامريكان بكل قواه ايضا ، ولما وقع المحتوم ، وانهار نظام الشاه على يد الثورة الشعبية الظافرة ، بات

— البقية على ص ٥ —

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بحثت مسألة البرنامج الغذائي للاتحاد السوفييتي

برجنيف :

سد المتطلبات الحيوية للمواطنين كان ولا يزال اهم مطلب منهجي للحزب

● موسكو – خاص ب «الاتحاد» – القى القائد السوفييتي ليونيد برجنيف في موسكو يوم الاثنين الماضي (٥/٢٤) تقريرا عن البرنامج الغذائي (في الفترة حتى عام ١٩٩٠) في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقال في هذا التقرير ان سد المتطلبات الحيوية للمواطنين السوفييت كان ولا يزال اهم مطلب منهجي للحزب .

واشار الى ان الانتاج الاجمالي للزراعة ازداد خلال الفترة بعد عام ١٩٦٥ على الرغم من تقلبات الجو ، بنسبة ٥٠٪ اما الانتاج الاجمالي للزراعة ، في الفترة ذاتها فقد بلغ في بلدان السوق الاوروبية المشتركة ٢١٪ وفي الولايات المتحدة ٢٩٪ وذلك على الرغم من ان الظروف الطبيعية في الاتحاد السوفييتي اقل ملاءمة بكثير .

وقال برجنيف : لقد توصلنا الى انه تسبق زيادة الانتاج الزراعي بانتظام زيادة السكان التي ازدادت بعد عام ١٩٦٥ ب ٢٥ مليون شخص .

واضاف برجنيف : ولكننا مع ذلك لا نستطيع ان نكتفي بما توصلنا اليه . فلا تسد بعد طلبات اللحوم والالبان . ولا تكفي الخضراوات والفواكة . ويفترض ايصال متوسط انتاج الحبوب سنويا حتى العام ١٩٩٠ بين ٢٥٥ مليون طن واللحوم الى ما يتراوح بين ٢٠ و ٢٠٫٥ مليون طن والحليب الى ١٠٤ و ١٠٦ مليون طن ويخطط لذلك بزيادة انتاج المعدات الزراعية والاسمدة الكيماوية وبتوسيع مساحة الاراضي المزروعة . وسيخصص ثلث جميع التوظيفات في الخطة الخمسية القادمة للزراعة والفروع الصناعية التي تخدمها .

وذكر برجنيف انه ستزداد اسعار شراء العديد من انواع المحاصيل الزراعية ابتداء من اول عام ١٩٨٣ من اجل دفع تطور الزراعة . واشار الى ان تدابير اعادة البناء الاجتماعي للقرية تعتبر جزء هاما من البرنامج الغذائي . وقال انه سيخصص حوالى ١٨٠ مليار روبل في الثمانينات لبناء المساكن . ولتوفير ظروف الحياة المدنية والثقافية ولمد الطرق في القرى . واكد ان هذه التدابير ترمي الى ازالة الفوارق الاجتماعية بين المدينة والقرية .

وقال برجنيف لدى تطرقه الى البرنامج المتعلق بالتجارة الخارجية : اننا لا ننوي في المستقبل الامتناع عن شراء المواد الغذائية من الخارج . واشار في هذا الصدد الى ان قيادة بعض الدول تسعى الى تحويل العمليات التجارية العادية مثل بيع الحبوب الى وسيلة للضغط على الاتحاد السوفييتي واداة للضغط السياسي .

واعلن برجنيف قائلا : اننا لم ننو ولا ننوي اطلاقا ان نرضخ لمثل تلك الضغوط . واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يحتاج الى السلام من اجل تنفيذ الخطط الابداعية .

واعلن برجنيف : سنواصل باصرار وبشكل هادىء النضال من اجل الانفراج الدولي بما في ذلك الانفراج السياسي والعسكري .

هذا وقد نظرت الدورة في مسائل تنظيمية وانتخبت يوري اندروبوف ، عضو المكتب السياسي للحزب ، امينا للجنة المركزية للحزب . وانتخبت فلاديمير دولغيخ ، امين اللجنة المركزية ، مرشحا لعضوية المكتب السياسي للحزب .

دوائر رسمية فرنسية تحمل اسرائيل مسؤولية جريمة السفارة في بيروت

● باريس – حملت اذاعة فرنسا الرسمية اسرائيل مسؤولية الانفجار الذي وقع يوم الاثنين من الاسبوع الماضي امام السفارة الفرنسية في بيروت وسقط ضحيته ١٢ قتيلا واصيب ٢٧ آخرون بجراح .

ونقلت الاذاعة ان جميع الجهات في بيروت تعتقد ان عملاء اسرائيليين وراء الانفجار بهدف تخريب علاقات فرنسا مع العالم العربي .

وذكرت صحيفة « عل همشمار » ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الدوائر الرسمية في باريس لا تستبعد ان تكون فرقة كوماندو اسرائيلية خاصة هي التي نفذت هذه العملية الاجرامية .

ومن ناحية اخرى قام رئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا ، يوم الاربعاء الماضي ، بزيارة خاطفة الى العاصمة اللبنانية استغرقت بضع ساعات اشترك خلالها في حفل تابين ضحايا الانفجار ثم اجتمع بالرئيس اللبناني الياس سركيس وبوزير خارجيته فؤاد بطرس .

الملك السعودي خالد :

فلسطين تنتظر اما « الخطر الشيعي » فلا !

● القدس – لمراسلنا – نشرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي وبالاعتماد على مصادر فلسطينية مطلعة ، ان الملك السعودي خالد بن عبد العزيز اعلن : « ان الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين الذي استمر ١٥ عاما يمكنه ان ينتظر . اما الخطر الشيعي القادم من ايران فيجب العمل على وقفه حالا » . وقالت « الطليعة » ان اعلان الملك خالد وحكام اليمن العربي لهذا الموقف جاء في اثناء جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة في الدول الخليجية . واضافت : ان هذه الاقوال تنسجم مع التحذير الذي اطلقه الامير فهد يوم الاربعاء الماضي ، من ان استمرار الحرب العراقية – الايرانية سيكون على حساب الامن والاستقرار في المنطقة .

رياضة

نحو مباراة الاختبار (يوم السبت القادم) :

فريق ابناء شفاعمرو يستعد لاكتساح النصر

● تتوجه انظار كل الرياضيين وعشاق كرة القدم في وسطنا العربي ، هذه الايام ، صوب فريق ابناء شفاعمرو الذي سيجري يوم السبت القادم (٥ حزيران) مباراة الاختبار تمهيدا للصعود الى مستوى الدرجة القطرية .

*** بقلم : زاهر خطيب ***
[عضو لجنة الرياضة البلدية ومدرب شبيبة الفريق]

لقد تمكن الفريق من الوصول الى هذا المكسب الكبير بفضل التشجيع الواسع الذي حظي ويحظى به بين اوساط الشبيبة الشفاعمرية وبفضل دعم كل المخلصين الشرفاء وفي مقدمتهم بلدية شفاعمرو التي لم تأل جهدا في تقديم كل المساعدات المطلوبة من اجل تقدم الفريق ونجاحه .

كذلك لا يمكننا ، باي حال ، اغفال الدعم المعنوي الذي احاطنا به جمهورنا العربي بشكل عام وكان له الاثر الكبير في دعم مسيرة الفريق طوال مباريات الدوري .

واعتمادا على رصيد الفريق الفني استطعنا اقامة فريق للشبيبة تمكن خلال فترة قصيرة نسبيا من الانتقال الى اعلى مستوى لفرق الشبيبة في البلاد (مستوى الدرجة الممتازة) . وجاء هذا كله نتيجة لعمل وتضحية كل الفريق ، ادارة ولاعبين .

وقدم فريق الشبيبة امثال احمد ابو الفول وكايد خازم وادوار رشرشي دعما وقوة للفريق الام .

واذ يستعد فريق ابناء شفاعمرو لاكتساح النصر في مباراة الاختبار وبذلك يضمن صعوده الى مستوى الدرجة القطرية يأمل اعضاؤه من جمهور عشاق الرياضة في الوسط العربي ان يواصل دعمه المادي والمعنوي لهم لكي يحققوا الحلم الذي طالما راودهم وما هم قاب قوسين او ادنى من تحقيقه .

٤ فرق تتطلع الى رفعت ترك

● حيفا – ذكرت صحيفة « انباء الرياضة » ، في عددها الصادر يوم امس الاول الاحد ، ان اربع فرق تطمح في ضم اللاعب العربي الممتاز رفعت ترك الى صفوفها بعد ان قررت ادارة فريق هبوعيل تل ابيب تحريره من صفوف الفريق قبل اسبوعين .

والفرق الاربع هي مكابي يافا وهبوعيل رمات غان وشمشون تل ابيب وجميعها من الدرجة الممتازة وهبوعيل بيتح تكفا من الدرجة القطرية .

الحوت لا يأكل القمر

● كل الاطفال يحبون القمر لانه جميل ويبتسم لهم في الليل ويسهر عليهم عندما ينامون . لذلك لا يحب الاطفال أن يأكل الحوت قمرهم .

اننا نطمئن الاطفال بأن الحوت لا يأكل القمر ولم يأكله مرة . . اولا لان القمر يدور في الفلك ولان الحوت يسبح في البحار والمحيطات .

ولكن الحكاية تقول بأن خسوف القمر سببه أن الحوت يهم بأكله لذلك يهب الناس ويتنادون الى التهويل على الحوت بالصراخ والزعيق وقرع الطبول والضرب على الصفيح وقرع الأجراس .

هذه الحكاية تعود الى زمن هولاكو السفاح ، ففي عهده تنبأ عالم فارسي بأن القمر سيخسف في ليلة من الليالي وحدد الوقت الذي يتم به الخسوف . فلم يصدقه هولاكو وأمر جنده بالقبض على العالم فان صح قوله كافاه وان لم يصح عاقبه .

وفي اليوم المحدد خسف القمر وصحت نبوءة العالم . ولكن هولاكو كان نائما . فقال العالم في نفسه ان لم يستيقظ هولاكو ويشاهد الخسوف بعينه اهلكني . فاحتال على ايقاظه بان قال للجند أن حوتا يبتلع قمركم وأمرهم بأن يحدثوا ضجيجا قويا كي يخيفوا الحوت فيتخلى عن القمر ويهرب .

وهكذا كان . فراح الجند ومن بعدهم الناس يقرعون الطبول ، ويدقون على الصفيح حتى نهض هولاكو من نومه . فتأكد من ان العالم لم يكذب وان الخسوف حدث في اليوم الذي حدده .

انتهت الحكاية ايها الصغار فالحوت لن يأكل القمر . وسيبقى القمر صبيا جميلا وصديقا وفيا لكم في الليالي المقمرة .

دروس « كامب ديفيد » – بقية

مجرد وجودها » .

واقوالها هذه يجب أن تلفت انتباها خاصا .

وتستمر في تعليلاتها بهذه المنطقية : « هذا الطابع (الصهيوني) يمنع انضمام ونشاط جماهير مواطني اسرائيل العرب في اطار « سلام الان » هذا وفي نهاية الامر فهذا الطابع يضع الحركة حتى في وضع مقلق جدا فيما اذا كان هدفها الثاني وهو الحفاظ على الطابع الدمقراطي لاسرائيل والمساواة الحقوقية لمواطنيها – يحظى بالجدية والقدرة عليه . (في صياغة هذا الهدف كما اقترح في المسودة هناك تناقض داخلي) » .

وتضيف : « حركة « سلام الان » لم تقم لغرض تحقيق الصهيونية وانما هي تجسيد لقلق مواطني اسرائيل على مجرد وجودها مستقبلا وعلى كيفية الحياة فيها حاضرا ومستقبلا » .

ان هذا الموقف الصحيح هو ذو اهمية مبدئية كبيرة وليس فقط فيما يتعلق بـ « هوية » حركة « سلام الان » .

● الحركة الناقصة في اسرائيل ●

ان النضال الدمقراطي العام ضد السياسة الحاكمة هو ذو اهمية كبيرة . أيدناه وسنستمر في تأييده . وسنستمر في المبادرة لنضال دمقراطي عام ومتعدد ضد الاحتلال والاضطهاد وضد خطر الحرب والفاشية .

ومع ذلك تنقص اسرائيل حركة ذات برنامج سلام واقعي تشمل جميع الهيئات والشخصيات المعنية ببرنامج سلام عادل وواقعي والتي تدرك أنه ليست فقط سياسة « أرض اسرائيل الكاملة » هي التي تؤدي الى الهاوية بل سياسة الضم أيضا التي يدعو لها اصحاب « الحل الوسط الاقليمي » . ان المقصود هو قوى السلام التي تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وخصوصا بحقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ والتي تعترف بممثل الشعب العربي الفلسطيني الوحيد – م. ت. ف .

وهناك عدد من اللجان والمجموعات التي تؤيد سياسة كهذه . ولكن الاراء المسبقة المعادية للشيوعية والشرط الايديولوجي الصهيوني لدى بعض هذه الاوساط وكذلك الحسابات الفئوية – تمنع توحيد جميع قوى السلام الواقعية .

ان هذا التفسخ ينزل ضررا كبيرا بالنضال من أجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يشكل مفتاحا لحل سائر المسائل الصعبة التي تواجه اسرائيل . .

نحن ، الشيوعيين ، نطرح اقتراح اقامة حركة سلام تشمل جميع الذين يؤيدون برنامج سلام عادل وواقعي . اننا ندعو جميع العناصر المعنية أن ترى المشترك اولا ، وقبل وفوق كل شيء أن ترتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية تجاه مصير شعبنا وتجاه قضية السلام .

واننا ، من طرفنا ، نمد ايدينا ، من أجل نشاط موحد ، لكل القوى الدمقراطية وأنصار السلام . فالوحدة قوة . والوحدة هي فاحصة المسؤولية الحقيقية .

● نشرت الاقسام الاربعة الاولى من هذا المقال في اعداد « الاتحاد » ١١–٥–٨٢ و ١٨–٥–٨٢ و ٢١–٥–٨٢ و ٢٥–٥–٨٢ .

[انتهى]

● الحياة تضحك لهم في ظل النظام الاشتراكي . صورة من عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفييتية ، مينسك ، يلعبون كرة الماء ●

[صورة خاصة بـ « الاتحاد » – من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء]

نظام الحكم في العراق – بقية

نظام الحكم الدكتاتوري بعد المدة لحربه العدوانية الظالمة .

تمعن في الخريطة السياسية الداخلية . ماذا نجد ؟ انتهاك كامل وشامل للحريات الدمقراطية . اعدامات وسجون وملاحقات . اضطهاد طبقي ، وقومي شوفيني ، وديني وطائفي . اضطهاد سياسي لا يدانيه ولا يجاريه نظام آخر عدا الانظمة الفاشية . مسخ الحكم الذاتي واضطهاد الشعب الكردي في العراق .

انظر مليا في السياسة الاقتصادية. فتح الابواب للشركات الاحتكارية اي لرأس المال الاجنبي ، ازالة الحواجز القليلة التي كانت تقف بوجه البرجوازية البيروقراطية والطفيلية ، التي تسمن وتزداد ثراء في اطار الدولة والقطاع العام ، وهي حفنة قليلة ، بينما الجماهير الشعبية تعاني حرمانات تشتد ، وخصوصا اثناء الحرب ، فضلا عن الازمات المستفحلة ومآسي الحرب التي لا تحصى .

فهل هذا كله مما يمكن اصلاحه ، او مما يمكن ازالته بدون ازالة النظام الدكتاتوري والطغمة الحاكمة التي صنعته ؟

لسنا ازاء موقف صغير او موقفين ، لسنا ازاء « التباس » او « سوء فهم » ، قابلة للاصلاح : قناعتنا الراسخة ان النظام ينبغي اسقاطه كلا لا جزءا . لم نطرح سواء في ادبياتنا او ممارساتنا ، اننا نتوخى « تعديل » النظام بل أكدنا ونؤكد ان هدفنا (في المرحلة الراهنة طبعا) اسقاط هذا الحكم برمته ، كنظام ومؤسسات .

● س – لقد بدأت الحملة الاعلامية المضادة قبل صدور البيان المشترك بين الحزب الشيوعي العراقي وقوة وطنية تقدمية لم يعلن اسمها . واشتدت بعد صدور هذا البيان . قيل في حينه ان هذه القوة من « داخل النظام » واتسعت الاقاويل، الا ان الحملة استمرت حتى بعد صدور بيان اللجنة المركزية الاخير (تشرين الثاني ١٩٨١) الذي يؤكد مهمة اسقاط النظام ورفض اي « بديل » آخر ؟ كيف تفسرون توقيت حملة الاقاويل هذه ؟

■ الرفيق عزيز محمد :

التوقيت نفسره موضوعيا على النحو التالي : التطورات في العراق تتسارع ، الوضع العسكري يتداعى، الوضع الاقتصادي والمالي في حال اسوأ ، والوضع السياسي مهزوز . يشعر بذلك كل من يلقي نظرة تتسم بشيء من العمق على الوضع في العراق . ويرى ذلك كل من يفتح عينيه جيدا . لذا بات من المهام العاجلة للقوى الوطنية العراقية المعارضة ، ان تشدد نضالها وتزيده صلابة وحدة لالحاق الهزيمة بالنظام . ما علاقة الحملة المذكورة بهذا الوضع ؟ العلاقة وثيقة برأينا .

واذا ما تجاوزنا بعض اصحاب النوايا الحسنة المأخوذين بالاشاعات او الواقعين في فخها ويرددونها ، فان الامر بأكمله لا يخرج عن كونه حيلة اعلامية مغرضة ، مسيئة ، ليس فقط لحزبنا بل لكل الحركة الوطنية العراقية . فلو وجهنا لانفسنا هذا السؤال : من تخدم هذه الحملة لاجبنا انها تخدم النظام الحاكم ، بصرف النظر عن نوايا مثيريها . لماذا ؟ انها تساهم بشكل او بآخر في خلق الهواجس والشكوك بين اطراف الحركة الوطنية العراقية مما يضعف امكاناتها وقدراتها . كما ان الترويج للفكرة الباطلة القائلة بوجود اتصالات بين النظام الدكتاتوري وهذه الجهة أو تلك ، من شأنه أن يعيد الاعتبار للنظام ، بشكل معين ، ويخفف من اسار العزلة التي تطبق عليه اكثر فأكثر .

لذا نقول : من يريد ان يسهم في اضعاف وحدة الحركة الوطنية العراقية فليروج هذه الاشاعات . ومن يريد اطالة عمر النظام ، فليروج هذه الاقاويل ومن يريد فك العزلة عن النظام ، فليكثر من هذه الدعاوى .

وبهذه المناسبة اقول ان حزبنا يلعب دورا نشيطا داخل صفوف الحركة الوطنية العراقية ، دورا يتسم بالدعوة الى تجاوز الفرقة ، الى تمتين وحدة الصف ، الى رفع القدرات النضالية للحركة الوطنية العراقية ، المعارضة . عن طريق اقامة الجبهة الوطنية العريضة . واذا اخذنا مثالا ملموسا حيا ، فان حزبنا كان وسيبقى من انصار تصفية الجو في كردستان العراق ، ووقف الاحتراب بين الفصائل الوطنية الكردية ، وذلك في سبيل توجيه كل البنادق الى النظام .

في ١٣ حزيران الجاري :

افتتاح مباريات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – تفتتح ، في ١٣ حزيران الجاري (يوم الاحد) ، مباريات كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا . وستقام في هذا اليوم مباراة وحيدة بين منتخبي الارجنتين (بطل دورة ١٩٧٨) وبلجيكا في اطار مباريات المجموعة الثالثة .

ويشارك في هذه المباريات ٢٤ منتخبا موزعون على ٦ مجموعات هي على التوالي :

● المجموعة الاولى : بولندا وايطاليا والبيرو والكاميرون .

● المجموعة الثانية : المانيا الاتحادية والجزائر وتشيلي والنمسا .

● المجموعة الثالثة : الارجنتين وبلجيكا وهنغاريا والسلفادور .

● المجموعة الرابعة : انكلترا وفرنسا والكويت وتشيكوسلوفاكيا .

● المجموعة الخامسة : اسبانيا وهندوراس ويوغوسلافيا وايرلندا الشمالية .

● المجموعة السادسة : الاتحاد السوفييتي والبرازيل وسكوتلندا ونيوزيلندا .

ومن المنتظر ان تستمر مباريات الدورة الاولى في الفترة بين ١٣–٦ و ٢٥–٦ .

وتبدأ الدورة الثانية يوم ٢٨–٦ وتستمر حتى ٥–٧ . ويصعد الى هذه الدورة ١٢ منتخبا سيوزعون على ٤ مجموعات هي :

● مجموعة ا : تضم الاول من المجموعة الاولى والثاني من المجموعة السادسة والاول من المجموعة الثالثة .

● مجموعة ب : تضم الاول من المجموعة الثانية والثاني من المجموعة الخامسة والاول من المجموعة الرابعة .

● مجموعة ج : تضم الثاني من المجموعة الاولى والاول من المجموعة السادسة والثاني من المجموعة الثالثة .

● مجموعة د : تضم الثاني من المجموعة الثانية والاول من المجموعة الخامسة والثاني من المجموعة الرابعة .

وستقام مباريات نصف النهائي يوم ٨–٧–٨٢ ويلعب فيها المنتخب الفائز من المجموعة ا ضد الفائز من المجموعة ج والفائز من المجموعة ب ضد الفائز من المجموعة د .

وستجري يوم ١٠–٧–٨٢ مباراة المركزين الثالث والرابع وسيلعب فيها الخاسران في مباريات نصف النهائي . اما مباراة القمة بين المنتخبين الرابحين في مباريات نصف النهائي فستقام يوم الاحد ١١–٧–٨٢ في استاد مدريد .

يوم الطفل العالمي في شفاعمرو

● شفاعمرو – بمناسبة « يوم الطفل العالمي » تنظم مكتبة شفاعمرو البلدية العامة ، اليوم الثلاثاء ، برنامجا تربويا وثقافيا خاصا وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة بلدية شفاعمرو وتحت رعاية رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين .

ويشمل البرنامج حوارا حول أدب الاطفال بمشاركة المربي عبد اللطيف ناصر ومعرضا للفنون التشكيلية من اعمال الرسام الشفاعمري أسد عزه واستعراضا رياضيا للاطفال باشراف المعلم وهبه حسون ومسابقات تربوية ومشاهد تمثيلية وفقرات فنية مختلفة .

مصرع متسلقة جبال امريكية في الهملايا

● لقيت مارتي هوا متسلقة الجبال الامريكية مصرعها اثر سقوطها الفاجيء خلال تسلقها قمة ايفرست وبذلك وصل عدد القتلى والمفقودين الى ثلاثة منذ بداية هذا الشهر في الهملايا .

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد افادت ان مارتي هوا وهي عضو في جمعية مون رينيه لتسلق الجبال قد لقيت مصرعها عندما سقطت قبل ان تصل بقليل الى المعسكر الامامي رقم ٦ والذي يقع على ارتفاع ٨١٠٠ متر .

واضافت وكالة الصين الجديدة ان الفريق الذي يقوده كل من بيسل وايتيكر وجيمس ويكرابر قرر تأجيل المرحلة النهائية من التسلق الى القمة التي يبلغ ارتفاعها ٨٨٤٨ مترا .

والجدير بالذكر ان مارتي هوا تعتبر اول امريكية تحاول تسلق قمة ايفرست التي تعتبر اعلى قمة في العالم .

وكان اليابانيان وادا ايموتو وماكوتو سوجور قد فقدا خلال تسلقهما لقمتين من قمم جبال الهملايا اما هيروناري ماتسو الذي تم العثور عليه بعد ١٩ يوما بعد ان اعتبر في عداد المفقودين خلال تسلقه اعلى قمم الهملايا فما زال في حالة صحية حرجة جدا .

ويذكر أن بعثة رياضية سوفييتية تمكنت ، في مطلع هذا الشهر ، من اعتلاء قمة « افرست » الامر الذي يعتبر انجازا فريدا من تاريخ رياضة تسلق الجبال .

رسالة برجنيف – بقية

السوفيتي يتبع بثبات الخط اللينيني للسلام والصداقة بين الشعوب . ويتجلى التمسك بهذا الخط بكل وضوح في كل من برنامج السلام للثمانينات الذي اقره المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي والمبادرات السوفيتية الخاصة بالسياسة الخارجية والرامية الى ازالة خطر الحرب النووية وتوطيد السلام ووضع التطورات الدولية على القاعدة المتينة للانفراج والتعاون الدولي .

ففي مثل هذه الظروف وحدها يمكن ان ينتصر العمل السلمي الخلاق والتقدم الاجتماعي . ويمكن تثبيت الحق الاكيد للانسان في ما يعز عليه ، اي الحق في الحياة .

ان الاتحاد السوفيتي يرحب بالخطوات التي تتخذها الدول الافريقية في اطار منظمة الدول الافريقية ومنظمة الامم المتحدة والندوات الدولية الاخرى في اتجاه السلام والتعاون بين الشعوب . ولازالة خطر الحرب من المهم الان في نظرنا ، الى درجة لا نظير لها في السابق ، ان تبذل كل الدول المحبة للسلام ، كبيرها وصغيرها ، المزيد من الجهود المشتركة الاكثر سعة وفعالية . وفي ضوء ذلك سيتسم باهمية كبيرة اشتراك افريقيا المحبة للسلام في اعمال الدورة الخاصة الثانية للامم المتحدة من اجل نزع السلاح وتأييدها للاقتراحات البناءة حقا بشأن الدفاع عن السلام .

هذا وتمنى ليونيد بريجنيف للدول والشعوب الافريقية المزيد من التوفيق في قضية تحرير القارة من بقايا الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري . والمزيد من الانجازات في البناء الوطني وفي النضال من اجل السلام العام والامن الدولي .

الاتحاد السوفييتي – الولايات المتحدة – بقية

وانما تقرره الوتيرة غير المنتظمة في التقدم .

في الولايات المتحدة :

اما في الولايات المتحدة فتختلف الصورة . فهذه الدولة العظمى تصرف ٢٠٪ تقريبا من ثرواتها القومية الخام على حاجات اجتماعية وبضمنها مصروفات على ٥١ ولاية وسلطة محلية : فكيف تتوزع هذه المصروفات ؟

اولا : ان جزءا لا بأس به من الـ ٢٠٪ هذه تصرف مساعدات للعاطلين عن العمل . وهذه السمة الاجتماعية (البطالة) غير موجودة في الاتحاد السوفييتي .

ثانيا : قسم كبير نسبيا من النفقات الوطنية الاجتماعية يتدفق – وبا لهول التناقض – الى جيوب رجال الاعمال . وهذا يحدث بالاساس بسبب النهج الذي يعالج به الامريكيون القضايا الصحية ، السكنية وتطوير المدن .

مثلا في العام ١٩٨٠ غطت الحكومة الفدرالية ٢٨٪ من مجموع المصروفات الصحية في امريكا . ومن ناحية اخرى استغلت اعمال التطبيب مخصصات الحكومة المتعاظمة ورفعت سعر رسوم المعالجة التي كانت قد ارتفعت اصلا بسبب ارتفاع التضخم المالي في سنوات السبعينات .

ثالثا : حين بحث قسم خدمات الابحاث في الكونغرس الامريكي عن اسباب عدم نجاعة برامجه ، حسب « برنامج التأمين الاجتماعي » وجد ان ٢٠٪ من السكان (حوالي ٣ مليون انسان) ، هم اشد الناس فقرا ، يتسلمون ثلث المساعدات فقط . اما الثلثان الاخريان فيمنحان للفئات المتمكنة جدا وبضمنها الفئات التي تحتل العشرين الاولين في سلم التدريج الاجتماعي .

من ناحية اخرى فاننا كنا شهودا على نمو الاقتصاد السريع نسبيا ، في الولايات المتحدة الامريكية الذي بلغ اخر حد له في السبعينات . لقد مر اقتصادها القومي في انحطاط مستمر. وانخفض مستوى حياة السكان بشكل سريع ، فمثلا بينما ارتفع الاجر الحقيقي في كل عام من سنوات الستينات بـ ٣٪ اخذ ينخفض في مطلع السبعينات بوتيرة متسارعة .

فانخفض ٣٪ ما بين ١٩٧٢ – ١٩٧٨ . وانخفض باكثر من ١٠٪ ما بين ١٩٧٩ – ١٩٨٠ . وفي سنوات ١٩٧٩ – ١٩٨٠ بلغ عدد العاطلين عن العمل ٨ ملايين وما فوق . وبلغ عدد السكان الذين انخفض مستوى حياتهم تحت « خط الفقر » الرسمي ٢٥ مليونا .

لقد مرت السياسة الاجتماعية الوطنية في امريكا بتغيرات ملموسة على صعيد تأزم الوضع الاقتصادي . ففي سنوات السبعينات لم تتم برمجة اي برنامج اجتماعي في الولايات المتحدة بل قلصت كل البرامج الاجتماعية العديدة التي بديء بها سابقا . ان التحسين الاخير على البرنامج الاجتماعي الساري المفعول حتى الان ، وهو رفع مرتبات التقاعد بـ ٢٠٪ وكذلك المخصصات لذوي العاهات ومساعدات العائلات التي فقدت معيلها، جرى تنفيذها في العام ١٩٧٢ ولكن التضخم المالي ابتلعها . اضافة لذلك ارتفعت ضرائب التأمين الاجتماعي ثلاث مرات في السنوات العشر الاخيرة . وسترتفع مرة اخرى في الثمانينات .

موجة محافظة وبضمنها حملة اساسية لتقليص النفقات الاجتماعية تميز المجال السياسي في الولايات المتحدة الامريكية في السنوات الاخيرة . لقد قدمت الى الكونغرس اقتراحات لالغاء الحد الادنى من الاجر الاتحادي الذي يدفع الى طلاب جامعيين مضطرين الى هذه الاجور ليقوموا بنفقات معيشتهم (هي مخصصات التعليم السنوية في الكليات او الجامعات) وتتراوح ما بين ٥ آلاف حتى ١٢ الف دولار . وكذلك لتقليص اجور عمال البناء الذين يعملون بموجب اتفاقيات مع الحكومة ، ولتحديد نشاطات تأمين العمل في وحدات الانتاج – بشكل جدي . وبامكاننا ان نفهم من برنامج الحزب الجمهوري ، ان حزبهم بالتأكيد لن يوافق ولن يصادق على مشروع القانون نفسه الذي سبق وقدم الى الكونغرس مرات ومرات والذي يمكن بموجبه اقامة شبكة قطرية للتأمين الصحي . (يوم معالجة في الولايات المتحدة الامريكية يساوي ٢٠٠ دولار واكثر) .

الاثنين القادم :
اضراب عـــام فى الجامعـــات

● القدس – لمراسلنا – اعلنت منظمة الطلاب الجديدة في جامعة القدس انها ستعلن الاضراب عن التعليم في يوم الاثنين القادم احتجاجا على رفع رسوم التعليم الجامعي الى مبلغ ١٨٢٠٠ شاقل في السنة . واكدت المنظمة ان هذا الاضراب سيكون حلقة في سلسلة اجراءات نضالية اخرى .
ويذكر ان منظمة الطلاب العامة في البلاد التي تسيطر عليها عناصر يمينية متطرفة كانت قد دعت هي ايضا الى الاضراب يوم الاثنين القادم .

من أجل الخبز والسلام والمستقبل السعيد يحتفل أطفالنا بيوم الطفل العالمى

✱ فى الناصرة : قطعة من الارض كأنها الجنة ✱ فى حيفا : يجب الا يمر القمع والقتل دون رد فعل ✱

● **حيفا – لمراسلينا في المناطق – شهدت البلاد سلسلة من النشاطات والاحتفالات والمهرجانات الجميلة لمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف اليوم الثلاثاء (١ حزيران) . ويفيد مراسلونا بان الاحتفالات بهذا اليوم مستمرة .**

وقد كان في مركز هذه النشاطات المهرجانان الكبيران في الناصرة وحيفا وذلك الى جانب المهرجان الرياضي الضخم في سخنين (سننشر تفاصيله في عدد قادم) وغيره من النشاطات في المثلث والكرمل والمرج والناصرة والجليل .

● **الناصرة** ●

اقامت مدينة الناصرة ، صباح امس الاول الاحد ، وقد نبتت فيها بين ليلة وضحاها قطعة من الارض وكأنها الجنة عاش فيها حوالي اربعة الاف طفل يوما زاخرا بالاحداث والنشاطات والالعاب الجميلة المتواصلة حتى ساعات المساء . وكانت السعادة تشع من عيونهم والبسمة لا تفارق شفاههم والحيوية تخضع لجلال عيدهم وكلهم اسماك في بحر من الهناء والجمال والبهجة .

فبمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة ومشاركة ثلاثة من النوادي الهامة فيها (نادي حي النمساوي ونادي القلعة في حي الصفافرة ونادي الكشاف الاسلامي) احتشد في قاعة بيت الصداقة وساحتها الرحبة الوف الاطفال من جميع انحاء المدينة . وهناك ، وتحت ظل طاقات الزينة الجميلة والصور المعبرة والشعارات المنادية بالسلام والخبز والمستقبل السعيد وعلى انغام موسيقى الاغاني الشعبية والثورية والانسانية ، انتشرت الجموع على اكشاك المهرجان المتنوعة التي تضم حوالي ٢٠ لعبة للتسالي وللرياضة والعاب الاطفال وزاوية الفيديو التي قدمت مسرحية كاسك يا وطن (دريد لحام) وافلام الاطفال بحيث انوجد لكل طفل برنامج على مدى ساعات النهار .

ولفت الانظار بشكل خاص الاطفال الذين ارتدوا الزي الفلسطيني الفولكلوري وصبوا القهوة وقدموا مواهبهم في التمثيل والرقص والغناء .

وقد اختتم المهرجان باحتفال فني قدمت فيه برامج منوعة ابرزها العرس الفلسطيني وحضرها المئات من اهالي الاطفال الذين خرجوا بانطباعات جميلة ومؤثرة عن هذا المهرجان .

وفي حديث مع « الاتحاد » قال سكرتير فرع الناصرة للشبيبة وعضو اللجنة المركزية الرفيق كمال ابو احمد عن هدف المهرجان : لقد اردنا ان يشارك اطفالنا اطفال العالم في هذا اليوم محاولين اسعادهم في لحظة تفتقد فيها البسمة على وجوههم جراء سياسة الحرب والافقار والبطالة السائدة في بلادنا . وفي هذا اليوم شرحنا لاطفالنا عن اهمية العيد ومعناه ذاكرين ان اخوتهم اطفال شعبهم يحيون هذا اليوم في ظل قنابل جيش الدفاع الاسرائيلي وان من واجبنا جميعا ان نعمل كل ما في وسعنا من اجل السلام الذي يضمن السعادة لكل الاطفال من كلا الشعبين . ووعد ابو احمد بالاحتفال سنويا بهذا اليوم وفي كل مرة بشكل افضل .

● **حيفا** ●

احياء ليوم الطفل العالمي ، الاول من حزيران ، عقد ، مساء الاحد المنصرم ، في قاعة « بينيتو » في مدينة حيفا اجتماع شعبي كبير ، باشراف ومبادرة اللجنة اليهودية – العربية من اجل الطفل ، شارك فيه مئات الامهات والآباء من المدينة ومنطقة عكا والمثلث وتل ابيب وشفاعمرو .

افتتحت الاجتماع السيدة شولا حينين فتحدثت عن الوضع القاسي والمتدهور الذي يعيشه الاطفال اليهود والعرب في اسرائيل جراء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة على ارضية سياسة النهب الاحتلالية وخصوصا اولاد احياء الفقر والاولاد العرب الذين يتعرضون للتمييز العنصري بالاضافة الى الاضرار الناجمة عن سياسة التقليص في ميزانية التعليم وغيرها .. وتحدثت عن اوضاع الاطفال في المناطق المحتلة وما يتعرضون له من القتل والمطاردة على ايدي سلطات الاحتلال .

ثم تلتها السيدة حايا تومبا فتحدثت عن اهمية احياء هذا اليوم وتركزت في الحديث عن اوضاع الحرمان التي يعيشها الاطفال في اسرائيل .

وتحدثت السيدة فتحية الصغير عن اوضاع التعليم العربي في اسرائيل داعية حكام بلادنا الى الكف عن سباق التسلح القائم على حساب ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي . والى اعطاء فرص التعليم والحياة المتساوية للاطفال العرب .

وقرأت السيدة سامية قزموز (بكري) رسالة اطفال الجولان التي عبرت عن الالام المشتركة للاطفال وبثت لواعج ومعاناة اطفال الجولان وصمودهم تحت كابوس الاحتلال .

كما تكلمت بالنيابة عن نساء الجولان السيدة ندى ناطور فقصت على الحضور الظروف التي يعانيها اطفال الهضبة المحتلة وصمودهم في وجه المحتلين .

اما الرسام غرشون كنيسبل (المستشار الفني لبلدية حيفا) الذي مجد وزميله عبد عابدي يوم الارض الخالد بالنصب التذكاري للشهداء فجاء على اهمية اقامة هذا النصب كرد فعل ضميري وشاهد باق على العملية العدوانية التي قام بها حكام اسرائيل وقال : ان ما يجري في وسطنا اليهودي من تربية مفسدة للاطفال في تنفيذ سياسة الاحتلال في المناطق المحتلة يجب الا يمر دون رد فعل من جميع الفنانين والكتاب والشعراء . واشار الى انه يزمع على اصدار اليوم من الاعمال الفنية تلك بعنوان « هم يطلقون النار على الملائكة » .

ثم قدمت الآنسة جورجيا بلردى ممثلة اتحاد النساء الدمقراطيات في اليونان تحية التضامن مع النساء الدمقراطيات في اسرائيل . وجاءت في كلمتها على ان حركتها من اجل حل قضية الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وضد م.ت.ف .

ثم قدم أسامة مصري وعرضه ثلاثة مشاهد تمثيلية حازت على اعجاب الجمهور . كما قدم المغني لويس شوفاني (من جوقة الطليعة) بعض اغاني الاطفال .

وعلى انغام الكمان قدمت السيدة سامية قزموز بصوتها العذب مقطوعة شعرية عن اطفال الضفة المحتلة .

وكان مسك الختام مجموعة من اغاني الاطفال بالعبرية قدمتها المغنيتان بالبل ونوفا .

يبنون على خـرائب الشعب الآخــر



● صورتان لاثنين من البيوت الستة التي هدمت ، يوم الثلاثاء الماضي ، في طمرة .. وتظهر في عمق الصورة العليا بيوت مستوطنة « نوف » التي اقيمت في المنطقة على الاراضي العربية الطمراوية ●

● (خاص بـ « الاتحاد » . تصوير علي نصار) ●

مأثرة جديدة للدمقراطية الاسرائيلية

الحكم بالسجن على هاتف : بالروح بالدم نفديك يا جليل

✱ هـل سيحاكمون كل الشعب الفلسطينى ؟ ✱

● **دير حنا – لمراسلنا – سجلت « الدمقراطية الاسرائيلية « مأثرة » جديدة في تاريخها المظلم .. اذ حجزت وراء القضبان شابا تهمته الوحيدة – فضلا عن أنه عربي – انه هتف في « يوم الارض » (١٩٨٢/٣/٣٠) سوية مع مئات الوف الجماهير العربية في اسرائيل والعالم : « بالروح بالدم نفديك يا جليل » .**

ففي يوم الخميس الماضي عقدت محكمة الصلح في عكا جلسة لها لمحاكمة الشاب جازي عبد السلام على (٢٧ عاما) من دير حنا بالتهمة المذكورة ، الهتاف ، بكل جدية . ووقف المدعي العام الذي يمثل الدولة فاعلن باسمها وباسم « دمقراطيتها » الحساسة جدا ان هذا « هتاف خطير يستحق اقصى العقوبات وذلك من اجل ردع الاخرين » .. وقد رد المحامي سليم واكيم على هذا الاتهام الخطير (!) بما لديه من الحجج المنطقية والانسانية والمعتمدة على ابسط حقوق الحريات الدمقراطية .. ولكن عبثا .

والغريب ان القاضي أصدر حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ يوما على المتهم بالاضافة الى غرامة ٣ آلاف شاقل وبالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات . والاغرب ان يعلن القاضي انه اصدر هذا « الحكم الخفيف » آخذا بالاعتبار ان هذا هو « الحادث الاول في البلاد » .

ويذكر ان الشاب جازي على اعتقل في « يوم الارض » وحاول المحققون اتهامه برفع العلم الفلسطيني . وحين فشلوا وجدوا تهمة الهتاف المذكور – التي – اذا استمر الحال على هذا المنوال – من الممكن محاكمة كل جماهير الشعب الفلسطيني بها . وعندها سيكون هناك سبب يجعل حكام جنوب افريقيا يخجلون . (اقرأ كلمة الاتحاد) .

كفى – ١٥ سنة للاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني

اجتمـاع شعبى قطـرى للجنـة القطريـة للدفـاع عـن الاراضـى بمشـاركة الهيئـات الشعبيـة العربيـة فى اسرائيـل

- للمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل .
- لشجب السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل

يوم الجمعة ٨٢/٦/٤ – في قاعة سينما «بستان» في عكا ، الساعة ٥ مساء .

يتكلم في الاجتماع : ممثلو الهيئات والشخصيات الاجتماعية واعضاء كنيست وشخصيات دمقراطية يهودية .

اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي وممثلو الهيئات تنظم الوفود الى هذا الاجتماع القطري ضد الاحتلال الاسرائيلي .

أطراف اليمين – بقيـة

الحزب الحاكم في نظام حسني مبارك ، لصحيفة « معريب » أمس ، الاثنين ، التي أعلن فيها : « ان سقوط نظام صدام حسين يشكل خطرا على اسرائيل لانه سيقوي الجبهة الشرقية ، لان سقوط صدام حسين سيلغي الخلافات القائمة بين جناحي حزب البعث في العراق وسورية وسيقوي مواقف سورية » ... وفي ذلك اشارة واضحة الى ان نظام حسني مبارك يرى في سقوط صدام حسين خطرا على اتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية .

والحقيقة هي ان أطراف اليمين العربي تسير ، من خلال طلب الاردن انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث الحرب العراقية – الايرانية ، سيرا حثيثا نحو اجراء عملية فرز في العالم العربي بين القوى الرجعية العميلة من جهة والقوى الوطنية من جهة أخرى . ونشاط سعود الفيصل في زيارته ومباحثاته في كل من سورية والجزائر يؤكد عملية هذا الفرز .

وأكد المراقبون أيضا ان الرأي العام العربي الوطني بات يرى في اقالة او اسقاط صدام حسين الخطوة الاولى نحو انهاء الحرب العراقية – الايرانية وتسوية النزاع . فقد اذاع التلفزيون السوري النص الكامل لتصريح الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، الذي كانت نشرته صحيفة « السفير » البيروتية في الاسبوع الماضي . ويدعو الرفيق حاوي ، في هذا التصريح ، صدام حسين الى الاستقالة قبل ان يؤدي بقاؤه في الحكم الى كارثة تحل بالعراق وبالامة العربية جمعاء . كما اعلن انه لم يبق من طريق لتفادي الكارثة الا بان يتولى الحكم في العراق جميع القوى المعارضة لسياسة صدام حسين ولحربه العدوانية ضد الثورة الايرانية .

أحـرار الجـولان – بقيـة

الفرصة .

هذا وكذب احرار الجولان الانباء التي تنشرها « معريب » عن خروج عمال الجولان الى العمل واكدوا ان العمال هم اكثر المتحمسين للاضراب وكل الاجراءات الكفاحية .

وتواصل سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية ضد الاهالي . ففي الوقت الذي اطلق فيه سراح المعتقلين التسعة ، امس الاول الاحد ، جرى تمديد اعتقال اربعة شبان هم سليمان صالح رضى (٢٠ عاما) ورؤوف سليمان مرعي (١٨ عاما) وتيسير سلمان جريرة (١٨ عاما) وسمير سليمان محمود (١٧ عاما) . وكانوا اعتقلوا مساء الاربعاء الماضي . ومنذ اسبوعين تقيم السلطات حواجز عسكرية على ابواب قرى الهضبة توقف عليها وفود التضامن وتجري تفتيشات وتحقيقات استفزازية معها تدوم عدة ساعات .

وفي يوم السبت الماضي اوقفت وفد سكرتارية لجنة التضامن ووفود النساء الدمقراطيات من عرابة وسخنين ودير حنا وعيلبون والمغار والطيبة والطيرة وقرى المثلث الاخرى والناصرة ، اوقفتها لمدة ساعتين محاولة منعها من ادخال المواد التموينية التبرعية (قيمتها حوالي مليون ليرة) .

ويؤكد مراسلنا ان كل هذه الاجراءات القمعية لا تفت من عضد أحرار الجولان والمتضامنين معهم . وانما على العكس : ففي يوم الاربعاء الماضي ظهر العلم السوري على مركز قرية مجدل شمس مؤكدا انه مهما ازداد القمع فلن يتراجع الاهالي عن موقفهم الثابت المتمسك بالوطن الام سورية .

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان الفنان اليهودي التقدمي ، يغئال تومركين ، أصدر ملصقين فنيين عن الجولان بياعان ليرصد ريعهما لدعم صمود احرار الجولان . ويظهر في الملصق الاول صورة اطفال مسعدة وهم يحملون الاعلام السوداء في استقبال الشرطة الاسرائيلية والى جانبها مقاطع من قصيدة نتان الترمان « العار » وفي الملصق الثاني يظهر الوزير اريك شارون دالقا لسانه مع عنوان كبير يقول : اخجل .

١ حزيران – يوم الطفـل – بقيـة

الاسرائيلي – هذا الاحتلال الذي ظل يتدهور ويتدهور حتى اصبح يرى في تلاميذ المدارس والاطفال الفلسطينيين ، عموما ، اعداء و « مخربين » . لقد عاد رئيس الاركان الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، في هذه الايام بالضبط الى التلميح بالحل الذي يتباهى به وهو « ابادة شعب » . وذلك حين حاول اقناع التلاميذ اليهود الابرياء بانه قادر على انهاء النزاع بضربة عسكرية واحدة . ان رفائيل ايتان يعلم علم اليقين ان الاحتلال الاسرائيلي لا يمكن أن يستتب ما دام طفل فلسطيني واحد على قيد الحياة . ولذلك ليس هناك من تفسير آخر « للضربة العسكرية النهائية » ، التي يحلم بها رئيس الاركان سوى التفسير الذي حاول تطبيقه في حي الفاكهاني وحاول أسلافه تطبيقه في مدرسة بحر البقر . ومن جهتنا نحن ايضا نعلم علم اليقين ان رفائيل ايتان ، وامثاله من الحكام ، ليسوا « احرارا » في تنفيذ مخططاتهم الجهنمية . ولا يعود ذلك ، فقط ، الى اننا لا نعيش في العصور الحجرية . بل الى الآباء والامهات الاسرائيليين انفسهم لن يسمحوا لحكامهم المهاويس بالسير فوق جثث ابنائهم . ان مصير الاطفال جميعا ، العرب واليهود ، مرتبط بتحقيق السلام العادل وبانهاء الاحتلال والعدوان .

فضيحـة بوليسيـة عنصريـة جديـدة

القـاء جثمـان عـامـل عـربى فى سـاحة مركز الشرطـة عـدة ساعات

✱ ذوو الفقيد يطالبون بلجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين المستهترين ✱

● **دير الاسد – لمراسل خاص – توجه ذوو العامل الشاب جمال محمود ذباح ، الذي قتل اثر صدمة كهربائية في مكان عمله في قريات شمونه ، الى قيادة الشرطة مستنكرين تصرف المسؤولين في مركز بوليس قريات شمونة المستهتر بالعرب احياء وموتى ومطالبين بالتحقيق في هذا التصرف ومعاقبة المسؤولين عنه .**

وكان العامل الفقيد قد قتل يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز ٢٥ عاما .. قبل اسبوع واحد من زفافه . وقد حاول ذووه معرفة مكان وجوده لدى وصول خبر مقتله لكندون جدوى . اتصلوا بالمستشفيات والعيادات الطبية في المنطقة ولم يتلقوا اي جواب واضح . وبعد عدة ساعات من الجهود المضنية خطر ببال احدهم ان يتصل بالشرطة علها تساعدهم في البحث . حينئذ اكتشفوا ان جثمان الفقيد موجود في مركز شرطة قريات شمونة وقد طلب اليهم ان يحضروا لاخذه . وهناك صدموا بمشاهدة الجثة مغطاة وملقاة منذ ساعات في ساحة المركز . الامر الذي زاد من هول المصيبة عليهم اكثر واكثر .

وقد تقدم والد الفقيد بشكوى الى قيادة الشرطة ضد مسؤولي مركز قريات شمونة على هذا الاستهتار السادي . وفي حديث مع « الاتحاد » قال ابن عم الفقيد ، السيد سعيد ذباح ، ان الشرطة ليس انها لم تقم بواجبها بابلاغ ذووي الفقيد فحسب بل انها اهملت الجثة بشكل يفجر الغضب . ولذا فانهم مصرون على التحقيق ومعاقبة المسؤولين عن هذا التصرف اللاانساني .

جبهـة عبلين الـدمقـراطيـة تستعد لانتخـابات السلطات المحليـة

● **عبلين – لمراسلنا – عقدت سكرتارية جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا موسعا لها ، مساء السبت الماضي ، بحثت فيه استعداداتها للمعركة الانتخابية المقبلة للمجلس المحلي في القرية مؤكدة رغبتها ومساعيها في اقامة اوسع صرح لوحدة الصف في القرية.**

وكان وزير الداخلية قد وعد في رد على استجواب خاص للنائب توفيق طوبي بان يأمر باجراء انتخابات مجلس عبلين المحلي سوية مع السلطات المحلية الاخرى في البلاد . ومعروف ان مجلس عبلين اليوم هو بادارة معينة من الوزير ومفروضة على الاهالي . وقد تم تعيينها بعد حل المجلس المنتخب قبل حوالي سنتين .

واكدت جبهة عبلين في اجتماعها المذكور ان اوضاع القرية تردت ولم تعد محتملة جراء حل المجلس وتعيين اللجنة . وقررت وضع خطوط عريضة استعدادا لانجاح قائمة الجبهة في الانتخابات . هذا النجاح الكفيل بخدمة مصالح عبلين واهلها .

الهجـرة الـى اسـرائيـل انـخفضت بمقـدار ١٣ بالمئة

✱ انخفـاض الهجـرة مـن الاتحـاد السوفييتى وصـل الى ٣٠٠ بالمئـة ✱

● **تل أبيب – جاء في تقرير لوزارة الهجرة والاستيعاب ان الهجرة الى اسرائيل انخفضت بشكل عام ، خلال شهري كانون الثاني وشباط هذا العام ، بمقدار ١٣ بالمئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي (من ١١٠١ شخص الى ٩٩٨ شخصا في كانون الثاني . ومن ٨٤٢ الى ٦٥٥ في شباط) .**

واضاف التقرير ان الهجرة من الاتحاد السوفييتي انخفضت انخفاضا حادا هذا العام وصل الى ٣٠٠ بالمئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي .

وقال انه هاجر الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ، في كانون الثاني – شباط من هذا العام ، ١٣٢ شخصا فقط مقابل ٢٩٥ شخصا في الفترة نفسها من العام الماضي . واكد التقرير ان الهجرة من آسيا وصلت الى الحضيض . اذ لم يصل منها الى اسرائيل ، خلال شهري كانون الثاني وشباط ١٩٨٢ ، سوى ٧٣ شخصا مقابل ١٥٤ شخصا في الفترة نفسها من العام الماضي اي كان هناك هبوط قدره ٥٠ بالمئة . كذلك – قال التقرير – وصلت الى الحضيض الهجرة من امريكا الشمالية . ففي الفترة المذكورة هاجر منها الى اسرائيل ٢٤٧ شخصا فقط مقابل ٢٩٨ شخصا .

احلام الصهيونية تهتز !

الهروب من اسرائيـل أكثر من الهجرة اليها !

● القدس – اعلنت دوائر الاحصائيات الرسمية ان عدد السكان اليهود في اسرائيل قد انخفض ، في العام الماضي ، ١١ الفا . وذلك لانه ، لاول مرة في اسرائيل ، كان عدد المهاجرين اليهود منها (٢٦ الفا) اكثر من عدد القادمين اليها (١٥ الفا) . واعلن ان هذا الرقم (١٥ الفا) هو اقل هجرة يهودية الى اسرائيل منذ العام ١٩٥٣ (الاذاعة الاسرائيلية مساء امس ، الاثنين) .

تدهـور – بقيـة

والاخيرة وهي مدينة بورت ستانلي .

هذا وقد المح الرئيس الارجنتيني بأن بلاده ستستعين بقوات اجنبية عند الضرورة في حالة استمرار العدوان البريطاني على جزر فوكلاند .

وصرح وزير الخارجية الارجنتيني ان الارجنتين ستقاوم حتى آخر رجل . ولكنه قال ان بلاده مستعدة للتفاوض على كل ما هو قابل للتفاوض باستثناء مسالة سيادة الارجنتين على جزر فوكلاند .

ويذكر ان منظمة الدول الامريكية تبنت قرارا يدعو واشنطن الى وقف مساعداتها العسكرية لبريطانيا ووقف اجراءاتها غير الانسانية ضد الارجنتين . ووعدت بتقديم المساعدة الى الارجنتين لمواجهة الموقف الخطر .

مسيرة أطفال فى حيفا احياء ليوم الطفل العالمى

● حيفا – لمراسلنا – في مسيرة شعارات وهتافات ، احياء ليوم الطفل سار ، عصر يوم امس ، اكثر من مئتي طفل في حي وادي النسناس في حيفا وبارشاد حركة ابناء الكادحين التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، وهم يرتدون القمصان البيضاء ويرفعون شعارات « العمل والخبز لابائنا » « اخوة » « سلام » « الحرية والسلام لاطفال المناطق المحتلة » ويهتفون : « يحيا السلام » « لا دبابات ولا طيارات بدنا نعيش بخير وسلام » وغيرها من الاناشيد .

وعلى قرع الطبول واصوات البوق سار الاطفال تحضنهم عيون الاباء والامهات في شارع الوادي وشارع مار يوحنا وشارع الخوري وتملأ صدورهم مشاعر البهجة .

● الى انصـار السلام ..

بمكنكم المشاركة في مظاهرة السلام في تل ابيب والسفر من حيفا والقدس بشكل منظم على النحو التالي :

● حيفا – الساعة ٣٠،٣ ب.ظ. في ساحة سوليل بونيه .
● القدس – الساعة ٤ ب.ظ. في شارع يافا حيث زاوية شارع لونشي .

(اقرأ اعلانا على الصفحة الثالثة)

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

اجتماعـات شعبيـة لمنـاسبة مـرور ١٥ عامـا علـى العـدوان الحزيـرانى

الجمعة ٨٢/٦/٤

● الطيرة – الساعة ٧٠٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : بورام غوجانسكي ومحمد منصور .
● كفر قاسم – الساعة ٧٠٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : تمار غوجانسكي وصابر رابي .
● الطيبة – الساعة ٧٠٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : عوزي بورشطاين وآخرون .

السبت ٨٢/٦/٥

● كفر قرع – الساعة ٧٠٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : علي عاشور وزهير توفيق .

أسعـار الاعـلان فى « الاتحـاد » ابتـداء مـن ١–٦–٨٢

نظرا للغلاء المستفحل وارتفاع اثمان الورق وتكاليف الطباعة والنقل والتوزيع ، وآخذين بالاعتبار الاسعار المعمول بها في الصحف الاخرى ، قررت ادارة « الاتحاد » تعديل اسعار الدعاية والاعلان على صفحات « الاتحاد » بدءا من ١٩٨٢/٦/١ على النحو التالي :

الصفحة الاولى	٦٥٠ شاقل للانش الواحد
الصفحة الاخيرة	٤٠٠ شاقل للانش الواحد
الصفحات الداخلية	٢٥٠ شاقل للانش الواحد

(ادارة « الاتحاد »)

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٣٤
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤